

الناطق بلسان البيت الابيض: ازمة الصواريخ العراقية انتهت

(ص ٣)

مؤتمر حركات السلام النسائية: عنف الجنود في المناطق المحتلة يخلق عنفا ضد النساء والاطفال في اسرائيل

(ص اخيرة)

(٢١) شهيدا وشهيدة في الشهر الاول من العام السادس للانتفاضة

(ص ٢)

٢٠٩ من المبعدين مرضى ويحتاجون للعلاج!

بعد اعادة اثنين، امس، يعاد اليوم ٩ مبعدين «بسبب اخطاء فنية»!

شوقال: الولايات المتحدة تعهدت لاسرائيل بشكل قاطع بمنع مجلس الامن من اتخاذ العقوبات ضدها!

*** وزير خارجية لبنان يطالب بمؤتمر قمة عربي للتباحث في هذا الموضوع واتخاذ موقف عربي موحد يضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ * ميتران في رسالة الى عرفات: نحن قلقون على الوضع الانساني للمبعدين * بيرس ورابين: لن نعيد المبعدين ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الناطق بلسان المبعدين الفلسطينيين في مخيم العودة في مرج الزهور في لبنان، امس السبت، ان هناك ٢٠٩ (من مجموع المبعدين الـ ٤١٣) مرضى ويحتاجون العلاج في مكان مريح في المستشفيات، ستون منهم يعانون من امراض مزمنة (القلب، الرئتين، السكري، الروماتيزم وغيرها..). وقد سلم قائمة باسماء هؤلاء المرضى لمندوبي الصليب الاحمر الدولي، اللذين وصلا اليهم بواسطة طائرة مروحية من اسرائيل، مطالبا بنقلهم الى العلاج. ولكن المندوبين اخذا معهما فقط مريضا واحدا هو المعتقل زهير اللبدي، الذي تعطل عمل الكبد عنده.

وكانت الحكومة الاسرائيلية سمحت، «لاول مرة ولكن لمرة واحدة فقط»، بزيارة الصليب الاحمر عن

● البقية على صفحة ٤ ●

غسان الخطيب لـ «الاتحاد»: لا عودة الى المفاوضات قبل اعادة المبعدين الى وطنهم

■ «يشاركنا في هذا الموقف كافة اعضاء الوفد الفلسطيني» ■

*** الخطيب ود. سمير عبدالله في بيان صحفي: قرارنا بعدم المشاركة في المفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار (٧٩٩) لا يتعارض مع التزامنا بالعملية السياسية ***



● غسان الخطيب ● ● سمير عبدالله ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن نشارك في اية جولة قادمة للمفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ واعادة المبعدين الى وطنهم. ويشاركنا في هذا الموقف كافة اعضاء الوفد الفلسطيني. وقد عبر عنه رئيس الوفد اكثر من مرة».

هذا ما اكده عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، غسان الخطيب، في حديث مع «الاتحاد» في ساعة متأخرة من هذه الليلة. وكان الخطيب اصدر بيانا صحفيا مشتركا مع عضو الوفد الفلسطيني، د. سمير عبدالله، اكدا فيه عدم مشاركتهما في اية جولة قادمة من المفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار مجلس الامن واعادة المبعدين.

وقال الخطيب لـ «الاتحاد»: استمرار اسرائيل ضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية وخاصة ميثاق جنيف، الامر الذي تمثل بقرار الابعاد، واستمرارها في التنكر لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) بشكل خاص، يشكل مؤشرا على عدم استعداد اسرائيل للانصياع الى قرار (٢٤٢)

● البقية على صفحة ٣ ●

الاضراب في الجامعات مستمر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل اضراب السلك الاكاديمي، لليوم الخامس على التوالي، وذلك على خلفية نزاع العمل بينهم وبين وزارة المالية التي ترفض حتى الآن تحسين اجورهم وشروط عملهم.

ولم تشهد نهاية الاسبوع اية اتصالات بين الجانبين الامر الذي ينذر باستمرار الاضراب اياما أخرى سيما ان الهوة بين مواقف الطرفين واسعة.

وفي خطوة مستهجنة طالب عطر طلاب الجامعات باستصدار أوامر عمل الزامية ضد المحاضرين لضمان انتهاء الفصل الدراسي الاول في موعده فيما يصر المحاضرون على مواصلة المعركة حتى النهاية.

نعي



آل رسلان وسكران في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبد رسلان عبد

«ابو عرسان»

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه يوم الخميس الماضي الى مثواه الاخير في عبلين.

انا لله وانا اليه لراجعون

في الشهر الاول من العام السادس للانتفاضة الشعبية:

٢١ شهيداً وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني

* منذ بدء الانتفاضة، ١٣١٠ شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين *

● جيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، امس السبت (١/٩)، شهرها الـ ٦٢. وروى ١٣١٠ شهداء من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٦١ من ٩٢/١٢/٨ حتى امس ٩٣/١/٩ (٢١) شهيداً وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر «الاتحاد» في ما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٦١، كما نشرت في «الاتحاد» تباعاً استناداً الى تقارير مراسلينا في فلسطين المحتلة.

● الثلاثاء ٩٢/١٢/٨ - قوات الاحتلال تقتل الفتى ناجي سليمان ابو النجا (١٥ عاماً)، (رفح) رفض الناطق العسكري الكشف عن اسمه. سقط شهيداً في اثناء محاولته القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

واستشهاد الشاب حازم احمد زبون (١٨ عاماً) (بيت ساحور)، اثر اصابته بعدة عيارات نارية اطلقت عليه من قبل جنود الاحتلال.

● الاربعاء ٩٢/١٢/٩ - قوات الاحتلال تقتل الشاب صالح الحج مبدا فريحات (١٧ عاماً) (بلدة اليامون/ جنين). سقط اثر اصابته بعدة عيارات نارية في الظهر.

● الخميس ٩٢/١٢/١٠ - استشهاد الشاب عصام براهمة، عنزة - جنين، في اثناء اشتباك مع دورية احتلالية وتطويق قوة عسكرية منزل عبد اللطيف حيث تحصن الشاب الشهيد.

● السبت ٩٢/١٢/١٢ - سقوط الشهيد الشاب خالد محمد العسكري (٢٧ عاماً)، مخيم جباليا - غزة، جراء اصابته بعيار ناري نفذ من الظهر الى القلب.

سقوط الشهيد الشاب حسن اسماعيل محمد خضور (٢٤ عاماً)، قرية بني نعيم/ الخليل، اثر كمين نصبته قوات الاحتلال لمجموعة من الشبان الملثمين.

● الاحد ٩٢/١٢/١٣ - الشهيد الشاب شعبان العبد عبد الفتاح ابو عيادة (٢٢ عاماً)، مخيم النصيرات - غزة، سقط متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في الرأس.

● الجمعة ٩٢/١٢/١٨ - الشهيد عمر سعيد علي بنات (١٩ عاماً)، مخيم العروب/ الخليل، جراء اطلاق قوات الاحتلال النار تجاه ثلاثة ملثمين بحجة رفضهم التوقف.

● السبت ٩٢/١٢/١٩ - قوات الاحتلال تنفذ مذبحة في خانيونس، سقوط ستة شهداء، الطفلة امل ابو طيور (٨ اعوام)، كانت تقف على باب منزلها بينما كانت مع والدتها، فأصيبت بعيار ناري في الصدر. الفتى رزق صلاح القرا (١٦ عاماً)، أصيب بعيار ناري في البطن بينما كان واقفاً في شرفة منزله. وائل محمد القيسي (١٧ عاماً)، اصيب بعيار ناري في الرأس. ماهر صابر عمران (٣٠ عاماً)، ناري في الرأس. عادل فواز ابو حدايد (٢٢ عاماً)، ناري في الصدر. ناجي شعبان النجار (٢٢ عاماً)، ناري في الحوض.

● الاثنين ٩٢/١٢/٢١ - الشهيد الشاب محمد ابو موسى (١٧ عاماً)، خانيونس، سقط متأثراً بجراحه وكذلك الفتى ايمن صبحي عامر (١١ عاماً)، خانيونس، سقط، ايضاً، متأثراً بجراحه. وكلاهما اصيبا في اثناء مذبحة قوات الاحتلال.

● الاربعاء ٩٢/١٢/٢٣ - قوات الاحتلال تقتل الشقيقين محمد خميس (٣٢ عاماً) واسماعيل خميس عابدين (٢٧ عاماً)، خانيونس.

● السبت ٩٢/١٢/٢٦ - الشهيد الفتى محمد حسين زعتر (١٥ عاماً)، مخيم الشاطئ - غزة، جراء اصابته بعيار ناري من قناص دورية احتلالية تقيم على سطح عمارة قبالة عيادة السويدي في شارع النصر.

ووفاة الشيخ وائل هندية (٦٥ عاماً)، نابلس، بنوبة قلبية عندما شاهد ابنه المبعد على شاشة التلفزيون جريحاً في «مخيم العودة» في جنوب لبنان.

● الاحد ٩٣/١/٣ - الشهيد الشاب اشرف حماد الصوفي (١٨ عاماً)، رفح، جراء اصابته بعيار ناري في الرأس.

● الاربعاء ٩٣/١/٦ - الشهيد الشاب احمد عبد الفتاح المطور (٢٣ عاماً)، قرية سعير، الخليل، اثر اصابته بعدة عيارات نارية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة.

مصدر دبلوماسي لبناني:

المجلس الوزاري العربي، المرتقب، قد يوصي بتأجيل المفاوضات الثنائية لمدة شهر

* الطلب من الدول العربية التقدم الى مجلس الامن الدولي لوضع جدول زمني لتنفيذ القرار ٧٧٩ *

● حيفا - وكالات الانباء - لم يستبعد مصدر دبلوماسي لبناني رفيع المستوى ان يصدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي ينعقد يوم الاثنين القريب على مستوى وزراء الخارجية توصية عن المجلس بتأجيل الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية لمدة شهر لافساح المجال امام مساعي الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين.

وقال المصدر ذاته ان لبنان سيلتزم الموقف العربي الشامل بشأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية. واشار الى وجود تباين في الموقف العربي من مسألة المشاركة او عدم المشاركة في الجولة المقبلة.

وفي هذه الاثناء جدد لبنان بلسان رئيس الحكومة، رفيق الحريري، القول ان المشكلة اسرائيلية وليست لبنانية.

فيما اعلن وزير الخارجية، فارس بويز، ان الوفد اللبناني المشارك في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية، سيرفع توصية تقدم بها مجلس النواب اللبناني بالدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في قضية المبعدين.

وقال بويز ان الوفد اللبناني سيطلب من الدول العربية التقدم بطلب مشترك الى مجلس الامن لوضع جدول زمني لتنفيذ القرار ٧٩٩. وانتقد الشرعية الدولية واتهمها بالتمييز في تنفيذ القرارات بين دولة واخرى. كما اتهم واشنطن بمحاولة معارضة فرض اية عقوبة على اسرائيل.

هذا وكان وزير الخارجية اللبناني قد غادر عصر امس، بيروت على رأس الوفد اللبناني للمشاركة في اجتماع الجامعة العربية.

وكانت (١١) دولة عربية من اصل (٢١) دولة قد اعلنت انها ستشارك في الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية فيما ما زالت الكويت والسعودية تلتزمان الصمت، وقد لا تشاركان في هذا الاجتماع!

● تأجيل زيارة وزير العدل الهولندي لاسرائيل ●

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان زيارة العمل التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير العدل الهولندي، ارنست هيرش بالين، الى اسرائيل في بحر الاسبوع الجاري تم تأجيلها بسبب مسألة الفلسطينيين المبعدين.

وهذا القرار هو من القرارات الاولى التي اصدرها وزير الخارجية الهولندي الجديد بيتر كويجمانز، الذي تولى مهام منصبه رسميا في ٢ كانون الثاني الجاري.

ويحل كويجمانز محل هانز فان دن بروك الذي عين في المفوضية الاوروبية حيث يختص بالعلاقات الخارجية وبتوسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح المتحدث باسم الوزارة انه من المقرر ان يثير كويجمانز مسألة ابعاد الفلسطينيين مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الاسبوع الجاري في باريس على هامش اللقاء الذي ستوقع خلاله معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية.

بيرس يهدد الامم المتحدة: الضغوط على اسرائيل لاعادة المبعدين ستسبب بوقف عملية السلام!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لنقل انك تصر على اعادة المبعدين. لنقل انك ترغمنا.. انك بهذا تعرض عملية السلام للخطر».

هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، لمبعوث الامم المتحدة الجديد، تشينمايا غاريخان، خلال اجتماعه معه امس الاول. وقال بيرس للمبعوث الدولي: «انك برغبتك في حل مشكلة الترحيل يمكن ان تسبب توقف عملية السلام»!!

وزعم بيرس انه اذا اتخذ مجلس الامن مواقف متطرفة فهناك خطر بأن لا يسمح العرب لانفسهم بأن يكونوا اقل تطرفاً من الامم المتحدة! واضاف: «لن تعود اسرائيل عن قرار الابعاد لكننا لم نتجاهل ابداً الطابع الانساني ولم نرغب ابداً بالدخول في مواجهة مع المجتمع الدولي». وقال: «المسألة لا تتعلق فيما اذا كنا سنسمح للفلسطينيين بالعودة بل متى سنسمح لهم بذلك». ولم يوضح ما اذا كان ذلك يعني تفاوضاً محتملاً حول تخفيض مدة الابعاد. الا ان مصدر حكومي كان اعلن، امس الاول، ان اكثر من نصف المبعدين تم ابعادهم لمدة سنة ونصف السنة وليس الى سنتين.

وقالت انباء اخرى ان المسؤولين المصريين اخبروا نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى القاهرة مطلع الاسبوع الماضي، بأن تخفيض مدة الابعاد قد تشكل حلاً للازمة.

ومن جهته رفض غاريخان التطرق الى التهديد بفرض العقوبات على اسرائيل الذي لوّح به الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. ومن المفترض ان يجري غاريخان لقاء حاسماً، اليوم الاحد، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. الا ان رئاسة الحكومة استبقت هذا الاجتماع واعلنت، على لسان الناطق باسمها غاد بن اري، ان «الابعاد المؤقت هو قرار اتخذته دولة اسرائيل لضمان «امن» مواطنيها ولا مجال للرجوع عنه». واضاف: سيدور اللقاء بين رابين وغاريخان حول ايصال المساعدات الانسانية فقط كما كانت الحال مع الموفد السابق للامم المتحدة جيمس جوناه»!



● شمعون بيرس مع مبعوث الامم المتحدة تشينمايا غاريخان ●

الناطق بلسان البيت الابيض:
«أزمة الصواريخ العراقية انتهت»
● العراقيون: «نحن مستعدون لمواجهة اي اعتداء» ●

● العراق - الوكالات - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض في واشنطن ان الجيش العراقي استجاب للانذار الذي وجهته دول التحالف وحرك بطاريات صواريخه المضادة للطائرات بعيدا عن خط العرض ٣٢ داخل الاراضي العراقية، وعليه، اعتبرت مسألة الصواريخ منتهية.

واكد المتحدث الامريكي ان قبول العراق بشروط الانذار الجديد يشكل ازالة للخطر الذي تهدد طائرات دول التحالف التي تقوم بطلعات استكشاف في منطقة خط العرض ٣٢. ولكنه استدرك قائلا ان عودة العراقيين الى تحريك الصواريخ جنوبا مرة اخرى سيدفع دول التحالف الى توجيه ضربة عسكرية للعراق وبدون توجيه اي انذار مسبق.

وفيما أعلن عن انتهاء المواجهة حول الصواريخ اعلن، امس، ان العراقيين متمسكين بموقفهم القاضي باخضاع طلعات استكشاف مراقبي الامم المتحدة فوق الاراضي العراقية الى انظمة الطيران العراقية بدعوى انهم لا يختلفون عن اي اجنبي يستخدم الاجواء العراقية.

وواصل المسؤولون العراقيون، أمس، التأكيد على انهم سوف يتصدون لاي اعتداء عسكري تقوم به دول التحالف وان جيشهم استعاد جزءا من عافيته وهو مستعد لمواجهة كل التحديات وان الصواريخ التي جرى تحريكها جاهزة للانقضاض على طائرات التحالف اذا ما هاجمت.

ومن ناحية ثانية خرجت الى شوارع بغداد تظاهرات شعبية احتجاجا على التهديد العسكري ضد العراق وتنديدا بموقف الرئيس الامريكي جورج بوش من القضية. وعبر المتظاهرون عن دعمهم لرئيسهم صدام حسين ولجيشهم.

غسان الخطيب

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي يشكل مرجعية المفاوضات. وبالتالي تصبح هذه المفاوضات بلا معنى ما لم تلتزم اسرائيل باعادة المبعدين. والطريقة الوحيدة في استئناف المفاوضات هي في اعادة المبعدين والتزام اسرائيل بقرار ٢٤٢ في المفاوضات.

وقد حمل بيان الخطيب ود. عبدالله المعنى ذاته. وجاء فيه: «كنا قد اعلنا، بعد قرار الابعاد الجماعي لمئات الفلسطينيين، اننا لن نشارك في المفاوضات الا بعد الغاء ذلك القرار الجائر وتمكين الاخوة المبعدين من العودة الى وطنهم. وقد جاء رفض اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بوجوب اعادة المبعدين ليزيد من تمسكنا بموقفنا، حيث ان رفض اسرائيل الانصياع للقرار ٧٩٩ هو في الواقع رفض لتطبيق كافة قرارات مجلس الامن الاخرى بما في ذلك قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان مرجعية المفاوضات الجارية. ونحن نعتقد ان استئناف المفاوضات في ظل عدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرار ٧٩٩ يشكل مضيعة للوقت، وسيشجع اسرائيل على الاستمرار في التهرب من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخصوصا قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يمكن تحقيق السلام بدون تنفيذهما».

واكد الخطيب ود. عبدالله عدم المشاركة في اية جولة قادمة من المفاوضات قبل عودة المبعدين الى وطنهم وانصياع اسرائيل لقرار (٧٩٩). واضافا: «وان قرارنا هذا لا يتعارض مع التزامنا بالعملية السياسية التي تؤدي الى انتزاع حقنا في تقرير المصير على ارضنا الفلسطينية. واننا على ثقة ان قرارنا هذا يعكس موقف شعبنا وينسجم مع مصالحه ومشاعره، كما انّه يخدم قضية السلام العادل والشامل».

تعازينا الحارة

تعازينا الحارة لأبناء واحفاد المرحوم ولجميع آل عاصلة بوفاة المرحوم الحاج «صالح محمد طه عاصلة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - عرابة

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المانيا الى اكثر من ثلاثة ملايين!

● نورمبرغ (المانيا) - و.ص.ف. - اعلن المكتب الفيدرالي للعمل الالماني، استناداً الى احصائيات شهر كانون الاول الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا عاد مجدداً وتخطى الثلاثة ملايين.

واوضح رئيس المكتب، هاينريش فرانكي، ان الارتفاع الاكبر كان في غرب البلاد حيث سجل الشهر الماضي ١٤٠٠٨٠ طلب عمل جديد بحيث بات عدد العاطلين عن العمل ٢٠٢٥٤٦٨ شخصاً مقابل ١٠٨٨٤٠٦٢٩ شخصاً في تشرين الثاني.

اما في شرق المانيا فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل من ١٠٠٨٦٠٤٦٤ شخصاً في تشرين الثاني الى ١٠١٠٠٧٠٠ شخص في الشهر التالي. واوضح فرانكي ان هذه الزيادة كانت طفيفة بسبب تدخل الدولة في سوق العمل.

وبهذه الارقام تكون نسبة البطالة ٦.٦ في المئة في غرب المانيا و١٣.٥ في المئة في شرقها.

..٢ مليار دولار حجم صناعات البيئة في العالم سنوياً!

● حيفا - وكالات الانباء - تكبر الدورة المالية للشركات العالمية العاملة في تطهير المياه والهواء والتربة باطراد مستمر وهي تصل اليوم الى (٢٠٠) مليار دولار في السنة.

هذا ما اتضح من المعطيات المتوفرة لدى «مؤسسة المراقبة الدولية» التي نشرت تقريرها في واشنطن مؤخراً.

وجاء في التقرير ان الصناعات المتعلقة بحماية البيئة تطورت بشكل صارت فيه قائمة بحد ذاتها، وان هذا التطور يشكل ثورة صناعية جديدة تضمن ربحاً كبيراً للعاملين فيها.

ويقدر التقرير ان صناعة السيارات ستتأثر من مسألة حماية البيئة وقد ينتقل المنتجون من المحركات العاملة بطريقة الاحتراق الداخلي.

ويتوقع معدو التقرير ازدهاراً في صناعة تربية الاسماك وبناء انظمة الطاقة العاملة بالطاقة الشمسية. وفي تكرير انتاج الفولاذ.

«لتحريك المفاوضات»

جولة مرتقبة لوزير الخارجية الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط

● واشنطن - الوكالات - قالت مصادر حكومية في واشنطن ان وارن كريستوفر، الذي عينه الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون وزيرا للخارجية يعتزم التوجه الى الشرق الاوسط بعد توليه منصبه في (٢٠) الجاري، «لتحريك المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية».

وقال مسؤول في ادارة الرئيس جورج بوش، طلب عدم كشف هويته، ان اقتراح القيام بهذه الجولة تقدم به للفريق الدمقراطي الجديد مساعد وزير الخارجية، ادوارد جيرجيان، المكلف بشؤون الشرق الاوسط. واضاف المصدر نفسه ان جرجيان يعتقد ان المفاوضات الثنائية تغرق في الرمال بسبب الفترة الانتقالية في الرئاسة الامريكية «ويخشى ان تؤدي اعمال العنف بين العرب والاسرائيليين الى اغراقها نهائيا».

وقال مصدر آخر في وزارة الخارجية الامريكية، فضل عدم الكشف عن هويته ايضا، ان جيرجيان اقترح ان يقوم كريستوفر برحلته هذه قبل الجولة المقبلة من المفاوضات التي لم يحدد موعدها بعد وتريد اسرائيل ان تجري في النصف الاول من شباط.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم عمر اسعد حمد بتاريخ ١٩٩٢/٦/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نجدية وبأولاده منها وهم غازي، بكرية، سعدة، الهام، نيلي، هيلدة، خليل وسماح لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٦٢:

اضراب عام وشامل في فلسطين المحتلة

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس السبت، اضراباً عاماً وشاملاً تلبية لنداء (قاوم) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٦٢ حيث بقيت المتاجر والمؤسسات والشركات الوطنية مغلقة وتوقفت حركة المواصلات العامة والخاصة والتزم المواطنون منازلهم.

هذا وما تزال اعداد ضخمة من قوات الاحتلال وآلياته منتشرة في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وهي على اهبة الاستعداد لقمع اية فعالية نضالية من جانب المواطنين، حيث ما زال الغضب والاستنكار الشديدين يسودان الشارع الفلسطيني احتجاجاً على عملية الترحيل الجماعية الاخيرة والمجازر واعمال التنكيل المتزايدة بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وخلال المواجهات والاشتباكات العنيفة المتواصلة فقد اصيب ليلة امس، اكثر من (١٧) مواطناً برصاص الاحتلال معظمهم من مخيم جباليا، وفي القدس اضرم شبان الانتفاضة ليلة امس النيران في سيارة اسرائيلية وهوجم منزل لسوائب المستوطنين في البلدة القديمة من القدس بزجاجة حارقة.

فقد جابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة امس في شوارع واحياء مدينة جنين ومخيمها وبلداتها وقراها وهي على اهبة الاستعداد لاعمال القمع والتنكيل بالمواطنين.

وشوهدت قوات الاحتلال في جنين اليوم وهي تصلب عشرات الشبان المارة على الجدران وتدقق في بطاقاتهم الشخصية وتطالبهم بالعودة الى منازلهم تحت التهديد وقوة السلاح.

وجرت مساء امس مواجهات واشتباكات متفرقة في حي النقار بمدينة قلقيلية هاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بينما ردت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان، ولم يبلغ عن اصابات، وداهم الجنود عدة منازل في الحي المذكور وفتشوها بدقة بدعوى البحث عن الشبان.

● طولكرم ●

وأجبرت قوات الاحتلال عشرات المواطنين من طولكرم، صباح امس، على انزال الاعلام الفلسطينية ومسح الشعارات الوطنية عن جدران المنازل والمحال التجارية، وتركزت اجراءات الاحتلال هذه في السوق القديم وميدان جمال عبد الناصر وسوق الذهب بعد ان احتجز الجنود بطاقات الشبان.

● نابلس ●

وانتشرت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، امس، في شوارع ومخيمات مدينة نابلس بشكل مكثف تحسباً من اندلاع صدامات، فيما شهدت المنطقة، امس، اضراباً عاماً وشاملاً تلبية لنداء (قاوم).

وكانت صدامات واشتباكات عنيفة قد اندلعت ليلة امس الاول في حي القصبة في المدينة بين الشبان وقوات الاحتلال.

● الخليل ●

وافادنا مراسلنا في الخليل، هشام الشرباتي، ان الاضراب الشامل عم امس مدينة الخليل وان قوات الاحتلال اقامت صباح امس السبت، نقطة مراقبة عسكرية فوق منزل المواطن هارون ناصر الدين في منطقة الحاووز في الخليل وهو احد المبعدين في حملة الابعاد الاخيرة ومتواجد في مخيم «العودة» في جنوب لبنان.

ويشار الى ان شقيقه عماد، يسكن في المنزل نفسه، كانت قوات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة الانتماء الى خلية «عز الدين القسام» في الخليل.

وكانت قوات الاحتلال في اثناء حملة تفتيش في المنزل المذكور قد اقتلعت البلاط وهدمت جزءاً من الجدران وحطمت الاثاث.

من جهة ثانية، نظم شبان الانتفاضة، امس الاول، عرضاً شبه عسكري في حي وادي ابو كتيلة في الخليل شارك فيه حوالي (٤٠) ملثماً وذلك لمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، «فتح»، رددوا خلالها الشعارات المنددة بالابعاد والداعية لاستمرار الانتفاضة.

٢٠٩ من المبعدين مرضى

● تتمة من صفحة ١ ●

طريق اسرائيل – «كبادرة انسانية»، كما قال الناطق بلسان الحكومة. فانطلقت الطائرة المروحية الايطالية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في لبنان من رأس الناقورة، صباح امس. وهبطت في قرية دير سريال. ومن هناك نقل المندوبان بالسيارة. واجتمعا الى لجنة المبعدين. واجريا فحوصات طبية للعديد من المرضى. وعندما عادا الى رأس الناقورة، بعد ظهر امس، رفضا الافصاح عن نتائج الفحص قائلين: ستقدمها اولا للجهات المعنية.

هذا وحمل المندوبان معهما الفتى بسام السيوري (١٦ عاما) الذي قيل انه أبعد بطريق الخطأ، هو وتسعة مبعدين آخرين. وافاد مصدر اسرائيلي، امس السبت، انه تم ترتيب اعادة المبعدين التسعة اليوم الاحد الى البلاد. ولا يعرف اذا كان سيطلق سراحهم جميعا او يتم اعتقالهم او اعتقال بعضهم.

● الفيتو الامريكي ●

هذا ولا تزال قضية المبعدين تأخذ مداها على الاصعدة الدولية والعربية والفلسطينية.

ففي يوم امس، اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، انه تلقى تأكيدات واضحة وحازمة ومن اعلى المصادر في وزارة الخارجية الامريكية تفيد بان واشنطن سوف تمارس حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لمنعه من اتخاذ اي قرار بالعقوبة ضد اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين. وقال: وكنا اوضحنا للولايات المتحدة ان اتخاذ قرار بالعقوبات ضد اسرائيل سوف يقضي على العملية السلمية تماما.

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، غدا الاثنين، سيطلب الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي حول هذا الموضوع بهدف اتخاذ قرار عربي موحد يضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩.

وكان كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، قد اكدا في نهاية الاسبوع، مرة اخرى، ان اسرائيل لن تعيد المبعدين باي حال من الاحوال.

وفي تونس قام السفير الفرنسي بتسليم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة من الرئيس ميتران، يعرب فيها عن اسفه لابعاد الفلسطينيين وقلقه من وضعهم الانساني واستمرار الجهود الفرنسية للتوصل الى حل في الموضوع. وقد رد عرفات بشكر فرنسا على جهودها وتكرار المطالبة بعمل كل شيء في سبيل اعادة المبعدين الى عائلاتهم ووطنهم وبذلك انقاذ حياتهم وانقاذ المسيرة السلمية.

وكان المبعدون قد اكدوا، امس، لمندوبي الصليب الاحمر، انه على الرغم من النقص في الغذاء والدواء، فان ما يهمهم الان هو العودة الى الوطن ولا شيء غير ذلك.

بعد «اعتداء» الكمبيوتر على راتب احدى العاملات:

محكمة العمل انتقدت المصنع، والهستدروت تلاحقه

● تل ابيب – لمراسلنا – طلب ممثلو الهستدروت من المسؤولين عن مصنع «دور زيف انترناشيونال ١٩٩٠» عقد لقاء بين الطرفين في اعقاب قرار محكمة العمل اللوائية الذي انتقد اعتداء ادارة المصنع على قانون الحد الادنى للاجور.

وكانت الفضيحة قد بدأت في قرار محكمة العمل اللوائية الذي وجه انتقاداً شديداً لادارة المصنع لكونهم يشغلون قادمين جدد بأجور تقل عن الحد الادنى المتبع في العمل.

وجاء هذا القرار بعد ان توجهت العاملة «الفارا كوستيكا» من حولون بواسطة المسؤول عن التنظيم المهني في الهستدروت، السيد ميخائيل الون، الى المحكمة اللوائية بادعاء ان المصنع يخصم من اجرتها ويدفع لها اجرة تقل عن الحد الادنى المنصوص عليه في قانون العمل وذلك ابتداءً من حزيران وحتى كانون الاول ١٩٩١.

واشارت العاملة في الدعوى الى ان حساب اجرتها تم حسب المقطوعية (البرميا) التي يحسبها الكمبيوتر. ولكن الكمبيوتر «اقتنع» بأنها لم توف مقطوعيتها فقد خصم من اجرتها مبلغ جعل اجرتها الشهرية تقل عن «الحد الادنى» الذي يحدده القانون.

وقد قررت المحكمة «بأن شهادة الحاسوب، وتفويضه بالخصم من اجرة المدعية وكأنها لم تكمل المقطوعية المعمول بها – هذه الشهادة لا تستند على اساس».

وقد ألزم قرار المحكمة المصنع بدفع الفروق التي خصمت في اجرتها عن الفترة المشار اليها في الدعوى الى جانب تسديد مصاريف القضية واجرة المحاكمة ورسوم الدعوى.

جنين وقضاها تؤكد تضامنها مع النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعربت جميع القوى الوطنية والمؤسسات النقابية والاهالي في جنين وقضاها عن السخط والاستنكار الشديدين للاجراءات التي اتخذتها الكنيست ضد النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. واعلنت هذه القوى عن تضامنها الكامل مع النائبين الجبهويين لمواقفهما الوطنية المشرفة من اجل قضية المبعدين وكافة القضايا الوطنية في المناطق المحتلة.

■ بيان ابراهيم نمر حسين ■

واصدر رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا خاصا شجب فيه بشدة الهجوم والاجراءات الاخيرة، التي اتخذت بحق عضوي الكنيست الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. وطالب بالغاء القرار الذي اتخذ بتحديد حصانة النائب محاميد.

وأكد حسين في بيانه ان تحديد حصانة النائب محاميد هي سابقة خطيرة لتاريخ الكنيست وتاريخ علاقات التعايش بين الشعبين العربي واليهودي.

وأضاف: ان الحكومات السابقة لم تجرؤ على اتخاذ اجراءات تعسفية ضد اعضاء الكنيست العرب.

■ وفد من عارة يتضامن ■

● ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – «حضرنا اليك لنعبر باسم اهالي عارة جميعاً عن دعمنا لك ولمواقف نواب الجبهة في الكنيست وتصديهم لقوى اليمين» – هذا ما قاله ممثلو وفد التضامن من قرية عارة ضم عدة شخصيات، امس الاول الجمعة، في بيت النائب هاشم محاميد.

واكد اعضاء الوفد ان الاحداث الاخيرة وما تعرض له نواب الجبهة من هجوم ارعن من قوى اليمين ما هو الا هجوم عام من هذه القوى على الجماهير العربية في هذه البلاد.

دعوة الهستدروت لتكثيف دعمها لمجالس العمال في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا السيد منير غات، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ورئيس القسم الاداري، الشخصيات العربية في البلاد، الى التوجه لرئيس الحكومة، رابين، ودعوته لعدم المس بالهستدروت ومؤسساتها. وذلك خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي لمجلس عمال باقة الغربية.

ودعا سكرتير المجلس، السيد غالب مجادلة، الهستدروت الى تكثيف دعمها لمجالس العمال في الوسط العربي.

القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت:

التنظيمات المهنية مدعوة للذهاب معا الى المفاوضات حول اتفاقيات الاجور

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «واذا لم تذهب التنظيمات المهنية، التي تمثل العمال في القطاع العام للمفاوضات حول اتفاقيات الاجور وشروط العمل التي ستبدأ يوم ٩٣/١/١٩ معا فلن يربح من ذلك اي تنظيم مهني. وبالمقابل فيما لو ذهب الجميع معا فهناك احتمال كبير للحصول على انجازات لصالح العاملين» – هذا ما صرح به القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم زيلوني خلال اجتماع لممثلي المتقاعدين في مؤسسات الهستدروت.

وقال زيلوني ايضا: «واذا تقرر بناء قائمة اجور جديدة وفقا لتوصيات لجنة زوسمان في القطاع العام، فيجب ان تشمل المستخدمين الذين يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة كي نمنع حصولهم على زيادة اجور خارج نطاق اتفاقيات العمل الجماعية». وعدد زيلوني الامكانيات لادارة المفاوضات القائمة على واحد من اربعة اسس وهي مفاوضات على اساس تنفيذ توصيات لجنة زوسمان او مفاوضات على اساس تنفيذ توصيات لجنة زوسمان مع تغييرات لازمة، او مفاوضات على اساس بناء قائمة اجور جديدة او مفاوضات على اساس العودة الى مفاوضات عادية.

كلمة الاتحاد

الڤيتو الأمريكي ..

■ ان أقصى ما نتمناه ونطالب به في قضية المبعدين الفلسطينيين، هو ليس معاقبة اسرائيل على موقف حكومتها الفظ واللاانساني، بل ان تنفذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وتعيد المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم وان تكف عن استعمال هذا السلاح البلطجي الارهابي ضد الشعب الفلسطيني.

ولكن التصريح الذي اطلقه السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، امس السبت، وكشف فيه ان الولايات المتحدة ابلغته بشكل قاطع انها ستمنع اتخاذ قرار بالعقوبات ضد اسرائيل وستستخدم حق النقض (الڤيتو) ضد اي قرار كهذا في مجلس الامن، يؤكد مرة أخرى ان الادارة الامريكية لا تعرف الاستقامة ولا العدالة. وتتعامل بمعيارين، شرعية دولية ضد العرب - نعم. لكن ضد اسرائيل - لا. وتجعل من الامم المتحدة ومجلس الامن خرقة تستخدمها متى تريد وكيفما تشاء، دون اي اعتبار لمبادئ هذه المنظمة وقوانينها واهدافها الانسانية.

النساء من اجل السلام

حركة النساء من اجل السلام، التي احتفلت امس الاول الجمعة، بمرور خمس سنوات على بدء مظاهراتها الاسبوعية ضد الاحتلال، تحمل بجدارة واستحقاق وسام الشرف الانساني في هذه الدولة.

فهي الحركة الوحيدة المثابرة في العمل والنضال من اجل السلام. صحيح ان نشاطها خلال السنوات الخمس قد خف. وان عدد محطات المظاهرات الاسبوعية التي تقيمها انخفض من ٣٨ الى ٨ محطات. ولكن اولئك النساء اللواتي يشتركن في المظاهرات الثماني هن الوحيدات الصامدات بلا كلل في الميدان النضالي الشعبي ضد الاحتلال، بهذا الشكل الرائع وبهذه الكثافة العالية.

يخرجن من بيوتهن في ظهيرة كل يوم جمعة، تحت الامطار او الثلوج او في ظل حر الصيف الشديد. يتعرضن لاقذع واقذر الشتائم من قوى اليمين والعنصرية ومن الزعرنات السافلة. في بعض الاحيان يتعرضن لاستفزازات من الشرطة. وعلى الرغم من ذلك، لا يعرفن الكلل او الملل او التراجع. نساء يهوديات ونساء عربيات (مع ان عدد النساء العربيات يبدو قليلاً في الآونة الاخيرة). بينهن ارامل او امهات ثاكلات، فقدن اغلى ما يملكنه - الابن - فقررن عمل شيء لذكراه واخترن هذا الطريق باعتباره محاولة لانقاذ ارواح الشبان الباقين. وبينهن امهات وزوجات لا يردن ان يفقدن الغالين عليهن، لذلك يكافحن من اجل السلام. وبينهن نساء وفتيات مؤمنات بالسلام ويرفضن الاحتلال، بغض النظر عن العلاقة الشخصية.

كون هؤلاء المناضلات من النساء فقط، هو بمثابة دفعة اخرى لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع.

لكل واحدة منهن تحية. والعقبى عند الرجال، من انصار السلام.. المطالبين باسماع صوتهم والتحرك الشعبي في مواجهة اليمين الشرس واعداء السلام.

(«الاتحـــــاد»)

حول مبادرة النائب عبد الوهاب دراوشة الانضمام الى حكومة رابين

خطوة متقدمة في تغليب «اليومي» الانتهازي!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● حاول عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، من خلال استقتاله (ولا أقول، هنا، استقتاله غير المفهوم او الغريب!) للانضمام الى الائتلاف الحكومي، الايهام بأن مثل هذه الخطوة ستخدم، حتماً، قضية السلام والمساواة عبر التأكيد على انه اقدم على مثل هذه المبادرة لمنع اليمين من التمثيل في الائتلاف ولقطع الطريق امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لضم «تسومت» و«المفدال» الى الحكومة.

لسنا، هنا، في مجال توزيع الشهادات على احد. لكن لا بد، في المقدمة، ان نشير الى ان النائب دراوشة كان عرض نفسه وكتلته البرلمانية كجسم مضمون في الائتلاف الحكومي في حال تعطف حزب «العمل» عليه وقبوله في هذا الائتلاف وذلك عشية انتخابات الكنيست الاخيرة. فهو، في خضم المعركة الانتخابية، لم يخف نيته في الانضمام الى حكومة بزعامة حزب «العمل»، حتى دون شروط. وكانت مبرراته الاساسية: «خدمة قضية السلام مع الشعب الفلسطيني ودفعها الى الامام وخدمة اهداف الجماهير العربية في اسرائيل في «معركة المساواة»». وبهذا الادعاء القديم - الجديد حاول تمويه الجمهور والايهام بأنه «المنقذ» الذي سيأتي على «حصانه الابيض» ليضع حداً لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وينهي سياسة القمع والقتل والتنكيل ويبدأ، من لحظة دخوله الى الائتلاف، عملية تحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

لقد استغل النائب دراوشة، عشية انتخابات الكنيست، ظاهرة ترجيح «اليومي» على حساب «الوطني» وعرض نفسه لدخول الائتلاف الحكومي دون شروط. وقد جرى ما جرى ورفض حزب «العمل» هذا العرض السخي. وها هو، النائب دراوشة، يوهم نفسه مجدداً بأن «انقلاب العمل - ميرتس» يتيح له تحقيق «المساواة» بمنصب نائب وزير مع سيارة «ڤولڤو» ولقب: «سيادة» نائب الوزير عبد الوهاب دراوشة.

عُدنا الى عشية انتخابات الكنيست الاخيرة لنتفق، اولاً، على ان النائب عبد الوهاب دراوشة وحزبه: «الحزب الدمقراطي العربي»، عرضا كتلتيهما البرلمانية في «المزاد العلني» قبل حوالي سبعة اشهر للدخول في ائتلاف حكومي بزعامة حزب «العمل». وفي حينه لم يرتفع اي صوت من داخل حزبه يعارض هذا التوجه. على العكس. فالجميع كان على اتفاق بأن كتلة «الدمقراطي العربي» مستعدة للانضمام الى حكومة بزعامة «العمل». وللتذكير، فقط للتذكير، فإن مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة في حينه، رئيس الحكومة الحالي يتسحاق رابين، اضطر اكثر من مرة، في دعاية «العمل» الانتخابية وفي المواجهة التلفزيونية مع مرشح «الليكود» لرئاسة الحكومة، النائب يتسحاق شمير، الى التأكيد بأنه يرفض ضم «الدمقراطي العربي» و«الجبهة» (التي لم تطلب..) الى حكومته وانه لا يرى اي مكان لهما في الحكومة التي سيشكلها لانهما خارجان عن «الاجماع الصهيوني». واضطرار رابين، في حينه، لم يأتِ الا على خلفية تصريحات النائب دراوشة وقبوله مبدأ الانضمام الى الائتلاف دون شروط لخدمة «اليومي».

لقد نجح حزب «العمل» بالاساس، في حينه، في تغليب «اليومي» على اي اعتبار آخر. فحصل على عشرات الالوف من الاصوات. وكذلك فعل «الليكود» و«شاس». وقام حزب عبد الوهاب دراوشة بتأسيس ظاهرة «اليومي» من خلال نشر الانتهازية بين الناس. لذلك ليس غريباً ان نقرأ في الزميلة «كل العرب» ان المعارضين من داخل «الحزب الدمقراطي العربي» لمبادرة دراوشة هذه يعللون رفضهم لهذه الخطوة «بأن توقيتها مضر وليس مناسباً وخاصة بعد الابعاد الجماعي للفلسطينيين» وبعد الاحداث الاخيرة مع «النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد». بمعنى ان الخلاف الدائر ليس على مبدأ الانضمام الى حكومة بمثل هذه الخطوط العريضة التي تتبناها والمعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعادية لحقوق الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وانما على «التوقيت» الذي يعتبرونه «مضراً» و«غير مناسب».

والموقفان، المؤيد باستقتال والمعارض بسبب «الظرف الراهن»، بحاجة الى الوقفة ذاتها والمعالجة نفسها. فالجهتان لا تعارضان الانضمام الى حكومة رابين من حيث المبدأ. والجهتان، كما ظهر من الموقف المعارض، على استعداد لفحص امكانية الدخول الى ائتلاف مع حزب «العمل». وهما، على علم تام، بأن حزب «العمل» لن يتبنى مواقف «الحزب الدمقراطي العربي». وعلى ما يبدو فإن الطرفين يتمثلان بتحالف «ميرتس» الذي سمح لنفسه بالتنازل عن الكثير من مواقفه للانضمام الى الائتلاف القائم. من هنا فإن معارضة النائب طلب الصانع لمبادرة دراوشة بسبب «التوقيت المضر وغير المناسب» ليس انها لا تكفي فحسب (رغم اهميتها)، وانما بحاجة الى توضيح من النائب طلب الصانع حول مجرد مبدأ الانضمام الى الائتلاف الحكومي بمثل الخطوط العريضة القائمة بعيداً عن عملية الابعاد الجماعي وبعيداً عن قضية توفيق زياد وهاشم محاميد.

وبقدر ما تهمنا «صعقة» النائب طلب الصانع الذي «تفاجأ بتصريحات زميله» عبد الوهاب دراوشة «حين سمع من وسائل الاعلام فقط بشأن النية بدخول الحكومة»، للتوكيد على ما كان قيل في السابق حول غياب الدمقراطية في «الحزب الدمقراطي العربي» - حزب الرجل الواحد، فإن الموقف من مبدأ الدخول الى هذا الائتلاف، ليس فقط في «الظروف الراهنة» وانما في كل الظروف، هو ما يهمنا اكثر. ويبدو، من خلال العلاقات الداخلية في كتلة «الدمقراطي العربي»، ان ردة فعل النائب الصانع لم تكن صدفة. وقد يكون لها مردودات اخرى في المستقبل!

● طلب الصانع ●

● عبد الوهاب دراوشة ●

وحتى ننصف النائب طلب الصانع لا بد، ايضاً، من ان نشير الى موقفه القائل بأنه «لا يؤمن بامكانية التأثير على الحكومة من الداخل». وكأن النائب طلب الصانع يريد ان يقول لزميله دراوشة بأنك جربت حزب «العمل» من «الداخل» عشرات السنوات، فماذا كانت النتيجة. واي «داخل» هنا واي «تأثير» ذاك بين الفرس وراكبها. عندما استقال دراوشة من حزب «العمل» اعلن انه توصل الى قناعة بعدم امكانية «التأثير من الداخل». واليوم يعود الى هذه المقولة المهترئة لتبرير مبادرته. فأي تأثير في مثل «الاجماع الصهيوني» الراهن المتمثل حتى في هذه الحكومة والذي لا يريد ان يعترف بأبسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويستكثر على الجماهير العربية في اسرائيل مجرد المساواة في مخصصات الاولاد فيمنحها اياها بالتدريج؟!

قد يتبنى النائب عبد الوهاب دراوشة مقولة «الغاية تبرر الوسيلة». وهو حر في ذلك. حر في الجلوس بسيارة «الڤولڤو». حر في الدخول الى هذا الائتلاف اذا لم «يخجل» به حزب «العمل». حر في ان يحلم بمقعد وزاري فخم. حر في ان يحلم بالجلوس على «طاولة الحكومة» كل يوم احد من كل اسبوع. لكنه ليس مخولاً في الحديث عن «مصلحة الجماهير العربية» و«مصلحة القضية الفلسطينية» في تبريره البائس لمبادرته الاخيرة. وتستره «بقطع الطريق على اليمين» ليس بحاجة الى مجادلة. فاليمين، يا سيادة نائب الوزير مستقبلاً، موجود في هذه الحكومة ايضاً بخطوطها العريضة وتعاملها مع قضية السلام والمساواة.

ومبروك عليك، مسبقاً، سيارة «الڤولڤو»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

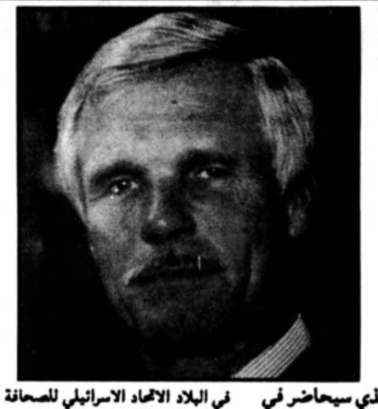
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة [illegible] لانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جين فوندا وزوجها تيد تيرنر الى اسرائيل





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد الشهر القادم، النجمة السينمائية الامريكية المعروفة، جين فوندا وزوجها تيد تيرنر مؤسس ورئيس شركة «سي.ان.ان» الذي سيحاضر في المؤتمر الدولي عن الاتصال المتغير في ازمنة متغيرة» الذي سيعقد في البلاد.

ويبادر الى المؤتمر الاول من نوعه في البلاد الاتحاد الاسرائيلي للصحافة باشراف الفدرالية العالمية للمراسلين.

وسيبحث المؤتمرون ثلاثة مواضيع وهي تطور التكنولوجيا في الاتصال وتأثير الاعلام على التطورات في العالم ومهمة الاعلام في حماية البيئة.

تقرير رسمي:

التبغ يقتل، سنوياً، ثلاثة آلاف من الامريكيين غير المدخنين!

● نيويورك – افاد تقرير للوكالة الامريكية لحماية البيئة، ان التبغ يقتل سنوياً ثلاثة آلاف من الامريكيين غير المدخنين من جراء ما سمي بـ «التدخين السلبي».

وذكر المسؤولون في الوكالة الامريكية لحماية البيئة في نيويورك ان التقرير خلص الى القول ان دخان السيجارة الذي يتنشقه غير المدخنين يسبب تورماً سرطانياً خبيثاً بالقدر نفسه الذي يسببه تنشق معدن (الاميانت) والبنزين وانبعاثات الراديوم.

وذكر التقرير ان رقم ثلاثة آلاف وفاة سنوياً هو تقدير «حذر» واعتبر ان ضحايا التدخين السلبي يتراوحون بين (٤..) و(٧) آلاف سنوياً.

وانتقد معهد التبغ الذي يضم المنتجين الامريكيين التقرير. وقال المتحدث باسم المعهد بريتان داوسون ان التقرير لا يستند الى اساس علمي. واضاف ان «عدداً كبيراً من الخبراء المستقلين قرأوه وخلصوا الى ان الوكالة الامريكية لحماية البيئة تلاعبت بالارقام».

امــرأة تــلــد «عين» إنـســان!

● ظلت «تريزا كيلبورج» عاقراً لم ترزق بأولاد على الرغم من مرور عشر سنوات على زواجها.. سعت تريزا بكل الطرق الطبية المعروفة لتحقيق حلمها في ان تصبح أماً دون جدوى.. وذات يوم فوجئت «تريزا» بأنها حامل. غمرتها السعادة حتى مرت اشهر الحمل بهدوء تحت اشراف الطبيب، رفضت تريزا ايضاً اجراء كشف السونوجرام «كشف اشعة صوتية»، يكشف عن نوعية الجنين وقالت سأكون سعيدة بأي طفل سواء بنتاً او ولداً..

لكن المفاجأة كانت أكثر.. ففي يوم الولادة ذهبت الى المستشفى وهي تعاني من آلام الوضع بعد ان دخلت حجرة الولادة لم تمض دقائق حتى فوجئ الاطباء بها تضع كيساً، وبعد ان فتح الكيس وجد به عين آدمية وكانت العين بها نبض، لكن النبض توقف بعد دقائق!

واضطر الطبيب ان يخطر تريزا بالامر.. المولود «عين آدمية» وزنها ٧ ارطال. بكت الام التي انتظرت طويلاً واصيبت بحالة نفسية واحضر الاطباء الاناء الزجاجي الذي وضعت به العين وما ان رأت تريزا الاناء حتى احتضنته بحنان وبكت.. وقالت: «على الرغم من كل شيء.. فإنني اشعر انني احتضن جزءاً مني..».

وقد نصح الطبيب النفساني بإعطاء الام المسكينة الاناء وبه العين لعدة ايام.. على ان تعيده لاجراء الفحوص والبحوث الطبية عليه، وبدأت الاتصالات بالاخصائيين والعلماء في جميع انحاء العالم بعد ان تم تصوير «العين» وعمل الاشعة فوق البنفسجية!

اقتحام وسرقة حانوت بواسطة كسر جدار الباطون وفتح ثغرة كبيرة فيه

* الحانوت يقع على الشارع الرئيسي في الناصرة، ولكن هذا لم يمنع اللصوص من تفريغ كمية كبيرة من المواد الثمينة.. بل لقد وجدوا الوقت لشرب المرطبات داخل الحانوت وهم يسرقونه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن مجهولون من سرقة حانوت عند مدخل الناصرة الجنوبي قرب الشارات الضوئية في حي العمارة، عن طريق كسر إحدى واجهاته واحداث فتحة في الجدار يتسع قطرها لجسم انسان.

وكان صاحب حانوت، ميني ماركت المفرق، السيد يوسف حمدان، قد اكتشف عملية سرقة حانوته في صباح امس الاول الجمعة، عندما حضر لفتح الحانوت كعادته، وقال لـ «الاتحاد»: «فتحنا الحانوت ولم نلاحظ اي تغيير او ضرر حدث للباب الرئيسي. ولكن عندما دخلنا الحانوت فوجئنا بكميات كبيرة من الحبوب مخلوطة ببعضها البعض، واحد الرفوف مكسور وملقى على الارض والتراب بجانبه وان هناك فتحة كبيرة تمكن اللص او اللصوص من الزحف عن طريقها والدخول الى الحانوت».

وكان السارقون قد تمكنوا من اخراج اربعة اكياس كبيرة من الكستناء، وميزان الكتروني وكمية كبيرة من الدخان والعطور والنقانق واللحوم المجمدة، اضافة الى

مخازن «هارودز» باعت مليون سلعة في الساعة!

● لندن – كان «بطل» موسم التنزيلات في مخازن هارودز اللندنية هذا العام ذلك الذي تمكن من الركض اسرع من غيره.

فخلافاً لمن يمضون الليل امام ابواب المخازن الشهيرة وصل مايك غاريت (٢٦ عاماً) في السادسة صباحاً الى امام مخازن هارودز، اي قبل اربع ساعات فقط من بدء التنزيلات الكبرى.

وبفضل دراسة دقيقة لخريطة المخازن وبخاصة لمواقع الاقسام المختلفة فيه احتاج مايك الى (٢٦) ثانية فقط لقطع المسافة بين المدخل الذي كان يقف امامه، في شارع جانبي، وبين قسم مبيعات الادوات الكهربائية. وبفضل سرعته تمكن مايك من تحقيق صفقة العام، اذ اشترى جهاز تلفزيون ملون بمبلغ (٤٩) جنيه استرليني فقط (٧٥ دولاراً) علماً بأن سعر الجهاز نفسه في الايام العادية (٣٤٩) جنيهاً.

واعلنت «هارودز» انها سجلت حجماً قياسياً من المبيعات في اليوم الاول من التنزيلات حيث تم بيع (١٧) الف سلعة في الدقيقة الواحدة ومليون سلعة في الساعة. وبلغت قيمة المبيعات في اليوم الاول ما بين ستة ملايين وسبعة ملايين جنيه استرليني مقابل مليون واحد يومياً في الاحوال العادية. ويتوقع تدفق (٢٥٠) الف شخص على المخازن في الايام الاربعة المقبلة.

وقبل حلول موعد الغداء، كان القسم النسائي باع معاطف بثلاثين الف جنيه والقسم الرجالي بزات بمئة الف جنيه.

الجراد يغزو غرب السعودية

● الرياض – اعلن مسؤول سعودي ان الجراد بدأ بغزو غرب السعودية منذ اواسط تشرين الثاني الماضي واعتبر ان اسرابه يمكن ان تتكاثف خلال الشهرين القادمين.

واوضح مسؤول المركز السعودي لمكافحة الجراد، يعقوب عاشور، لصحيفة «اراب نيوز» ان الجراد القادم من شرق افريقيا غزا المقاطعات الواقعة على البحر الاحمر في موجتين، الاول في تشرين الثاني والثانية في كانون الاول الماضيين.

واكد ان القطاع الزراعي لم يصب «باضرار كبيرة» ولكنه اعرب عن تخوفه من ان يغزو الجراد وسط السعودية في الاشهر القادمة.

واشار الى ان «الغزو» بدأ مع وصول (٢١) سرباً من الجراد الى منطقة جدة يغطي كل سرب منها مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة. واضاف ان عمليات المكافحة مستمرة «بنجاح».

مئات الملايين من الصينيين يسافرون في احتفالات السنة القمرية الجديدة

● بكين – يستعد مئات الملايين من الصينيين للاحتفال وسط عائلاتهم بالسنة القمرية الجديدة التي تصادف نهاية كانون الثاني الجاري وبداية شباط المقبل وستعمل السلطات على تعزيز وسائل النقل التي تشهد ازدحاماً كبيراً بهذه المناسبة.

ومع دخول سنة «الديك» التي تلي سنة «القرد» في ٢٣ كانون الثاني، قالت صحيفة «تشاينا دايلي» ان التنقل سيشمل بين ٨ كانون الثاني و١٦ شباط (٩١٠) ملايين شخص يستخدمون كل وسائل النقل المتاحة من الطائرة الى الباص والقطار.

سمكة

● واشنطن – كان جيم وصديقته ميري يتنزهان على احد شواطئ فلوريدا في رحلة بعيدا عن برد المدن الشمالية في الولايات المتحدة وعن بعد لمحا ساقي حسناء تستلقي على رمال الشاطئ.. وكانت المفاجأة عندما اقتربا فقد اتضح ان الساقين مجرد جزء من سمكة... اي ان السمكة لها ساقا انسان وصرخت ميري وتجمع رواد الشاطئ وبسرعة حضر البوليس ونقلت السمكة الغريبة الى احد معاهد البحوث البحرية في فلوريدا وسط سرية كبيرة حتى لا يحدث هرج او ذعر!

لكن عدسات المصورين كانت اسرع فالتقطت هذه الصورة التي تعكس مفهومنا لعروس البحر فقد صور لنا الخيال عروس البحر في صورة حسناء جميلة لها ذيل سمكة... اما في فلوريدا فكانت السمكة ذات سيقان ادمية...

وقد صرح الدكتور ريتشارد كار بان السمكة ما زالت موضع بحث علماء الاحياء المائية. واكد ان السمكة حقيقية وليست خدعة كما يعتقد البعض وان لها جهازا تناسليا مؤنثا ولها فتحة «الاست» الموجودة في الاسماك. وبما انها مكتملة النمو فلا بد ان تكون قد وضعت الاناث من البيض!..

ويقول الدكتور ريتشارد انه يعتقد ان وجود سمكة في هذا الحجم – ١٦٠ سم – ومكتملة النمو يعني ان هناك الاناث غيرها في قاع البحر. وقال: «لقد حان الوقت لنا لنبحث عن الحياة في اعماق البحر»!

وقد اثبت الكشف العلمي ان السيقان من لحم يشبه في تكوينه اللحم الادمي وان الفارق هو انها مغطاة بطبقة شمعية دهنية مسكية... كما اتضح ان مخ السمكة اكبر نسبيا من مخ الاسماك العادية، ولكن الدكتور ريتشارد يقول ان اجراء مزيد من البحوث ضروري للتأكد من ان هذا النوع من الاسماك الادمية اذكى من الاسماك الطبيعية...

ولم يكتشف العلماء سبب موت

القـاء القبـض عـلى تاجري مخدرات من كفرياسيف، واصابة احدهما بجراح

* كانا يتسلمان كيلوغراما من الهيروين على الحدود اللبنانية * التاجر اللبناني نجح في الفرار *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت الشرطة من اعتقال اثنين من تجار المخدرات، من كفرياسيف (٣٤ و٤٢ عاما) على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعد ان انهيا عملية تهريب كيلوغرام من الهيروين وسلما كيسا من النقود الى تاجر مخدرات لبناني.

وكانت الشرطة قد راقبت التاجرين حتى وصلا الى الجدار بعد منتصف ليلة السبت وما ان رميا كيسا من النقود وحصلا على كيس آخر من الجهة اللبنانية حتى انقضت عليهما قوة من رجال الشرطة والقت القبض على احدهما بينما هرب الثاني بالسيارة وحاول دهس رجال الشرطة. وبعد ملاحقة طويلة اطلقت الشرطة الرصاص فاصابته باصابات خفيفة نقل على اثرها للعلاج في المستشفى.

من جهة اخرى حاولت الشرطة ملاحقة تاجر المخدرات اللبناني الا انها لم تنجح في القاء القبض عليه.

اربعة آلاف شيكل من الصندوق. ولم يتركوا الحانوت قبل ان يشربوا بعض المشروبات الباردة منه وتركوا خلفهم شمعة وحولها اربعة كؤوس وقنينة شراب بارد من نوع «سبرايت».

هذا وحتى يوم امس السبت، لم تعتقل الشرطة اي متهم.

مقتل شاب وجرح أربعة في طوشتين في ناديين ليليين في حيفا وتل ابيب

* القتيل من عكا، حاول ان يصلح ذات البين فراح ضحية بين المتخاصمين * الشرطة: لن نغير سياستنا تجاه النوادي الليلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب من عكا، باروخ افريات (٢٣ عاماً)، خلال شجار بين مجموعة شبان اساسه الخلاف حول دخول احد النوادي الليلية في خليج حيفا، في الساعة الثالثة من فجر امس السبت. وفي طوشة اخرى مشابهة امام ناد ليلي في تل ابيب، اصيب ثلاثة شبان وصبية بجراح.

وقد وقعت طوشة حيفا امام النادي الليلي «همنهرا» في شارع «حلوتسي هتعسيا»، عندما جاء شابان من كريات يام (ايلان يفراح ومئير ابيطان) الى النادي فمنعهما الحارس من الدخول. فراحا يشتمانه. في هذه الاثناء، خرج الشاب افريات من النادي مع زميل له وحاولا ان يصلحا ذات البين. وما هي الا لحظات، حتى تحول الحوار الهادئ الى شتائم وشجار. وتلقى افريات طعنة سكين قوية في بطنه. وقد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة ولم يجد الاطباء ما يفعلونه الا اقرار وفاته.

وقد اعتقلت الشرطة احد الشابين المتهمين بالجريمة وتفتش عن الشاب الثاني الذي هرب من المكان وهويته معروفة. وقال الناطق بلسان شرطة حيفا ان النادي الليلي لن يغلق في اعقاب هذا الحادث وان سياسة الشرطة في التعامل مع النوادي الليلية في المدينة لن تتغير.

وفي تل ابيب وقعت طوشة اخرى لنفس الاسباب، عدم السماح بدخول شابين. فتدخل زميلان لهما، شاب وفتاة، كان قد سمح لهما بالدخول. وبعد شجار مع الحارس وقع الاشتباك. وجرح الشباب الاربعة.

سرقة عشرة ملايين دولار في روشستر بدون عنف!

● روشستر (الولايات المتحدة) – قالت الشرطة والتلفزيون الامريكيين ان رجالا ملثمين ومسلحين سرقوا اكثر من عشرة ملايين دولار من مستودع للسيارات المصفحة التي تستخدم في نقل الاموال بين المصارف في روشستر (ولاية نيويورك) بدون ان يترافق ذلك مع القيام باعمال عنف.

وصرح المقدم شرمان سكوت ان اللصوص تسللوا الى مخزن شركة برينكس حيث كان يعمل حوالي عشرة من المستخدمين وسرقوا كمية ضخمة من الاموال كانت مودعة في نقطة محمية وليس في خزنة.

ونقلت محطة التلفزيون المحلية «دوكر تي في» عن مصدر رفض الكشف عن اسمه أن ثلاثة رجال مسلحين سرقوا حوالي عشرة ملايين دولار.

والمكان الذي تعرض للسرقة ليس مخزنا ولكنه اشبه بنقطة ترانزيت للتحويلات بين المصارف.

ة ذات سيقـــان ادميـــة !



هذه السمكة التي القت بها الامواج على الشاطئ وان كانوا قد وجدوا في داخل الامعاء، خطاف صنارة صيد!

قصة حب «ديانا» في فيلم امريكي جديد!



● هوليوود – تستعد هوليوود للفيلم الامريكي الجديد في غضون العام الجاري ١٩٩٣، الذي يتحدث عن قصة حب الاميرة ديانا.

وتبدأ الحكاية عندما اعلن جون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا، عن انفصال الامير تشارلز عن زوجته ديانا بعد زواج استمر (١١) عاماً، مما اثار عاصفة من التساؤلات.. وسمي بـ «زواج العصر» والذي انتهى هذه النهاية الدرامية المفاجئة مما قد يؤثر على الاحداث الاجتماعية والسياسية في انجلترا.

الفيلم كتب احداثه الكاتب البريطاني اندرو ميرتون مؤلف كتاب «ديانا.. وقصتها الحقيقية»..

وستتناول الفيلم الحقائق والاحداث التي عاشتها ديانا مع تشارلز..

الصين تكشف، رسمياً، عن اكبر عملية اختلاس!

● بكين – ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي»، ان اربعة مسؤولين اقتصاديين صينيين في جزيرة هاينان (جنوب) اتهموا في اطار اكبر قضية اختلاس اموال يتم الكشف عنها، رسمياً، منذ ٤٣ عاماً.

فقد اتهم كسو غينهي رئيس المحاسبة في بنك الصناعة والتجارة والمدراء الثلاثة في شركات تجارية «شين يكران» و«كسيرنغ داوكسيان» و«زهانغ ديكران» باختلاس (٣٧.٩٤) مليون يوان (٦.٥٤ ملايين دولار) من كانون الثاني الى آب العام الماضي.

واضافت الصحيفة الرسمية التي تصدر باللغة الانكليزية ان السلطات استعادت عشرين مليوناً.

الإنهيار يستلزم التفكير، والبناء في أعقابه

● بقلم: بنيامين غونين ●

● لقد كتب الكثير الكثير من المقالات والتقييمات عن انهيار الانظمة الاشتراكية، وينبغي على مؤتمرنا ال ٢٢، حسب رأيي ان يكون مؤشرا لاخراج رؤوسنا من تحت الطوفان، واستخلاص العبر من خلال النظر الى المستقبل.

عندما يحدث زلزال وتنهار ابنية، يجب فحص اسباب ذلك: هل اخذت بالحسبان احوال الأرض، هل اخطأ مخططو البناء، والبناؤون؟ وانه لمطلوب منا ايضا فحص مجمل العناصر الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، التي سببت انهيار الانظمة في كل بلدان اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي. فهذه العملية التي تتطلب الدراسة، تقصي الماضي واستخلاص العبر تجري الآن في الحركة الشيوعية في العالم، وحتى الآن، حسب رأيي، من الصعب تلخيص ما جرى، ونحن نستطيع ان نلخص بشكل افضل اذا ما قامت – بين الاوساط المتصلة بالأمر، في البلاد التي انهار فيها النظام الاشتراكي – قوى سياسية تحاول مواجهة القضايا الفكرية واقتراح اجوبة، وربما عندئذ سيكون هناك تفسير للظاهرة غير المسبوقة، من انظمة استبدلت بمثل هذه السرعة، وتقريبا بدون مقاومة شعبية، واحيانا حتى العكس، اي باشتراك او بتأييد الجماهير.

ولأن هذا الأمر في صميمنا، وله اهمية عليا من ناحية طريقنا، فلا يجب ان نلخصه بتسرع وبتبسيط حسب اهوائنا، وعلينا الاستمرار في البحث الفكري ودراسة الموضوع في الحزب وبالحوار مع احزاب شيوعية اخرى ومع اوساط يسارية واشتراكية دمقراطية.

القائد ليس قادرا على كل شيء

هناك من يدعي، وكأنه كان يمكن اصلاح الاشتراكية كما كانت، وحسب رأي هؤلاء، أن الإنهيار نجم عن قائد او قيادة، وان استخلاصا كهذا للأحداث يتجاهل عناصر ملموسة وتاريخية، ويتجاهل العمليات السلبية التي شاهدناه وحتى انتقدناها. فمحاولة القاء اللذنب كله فقط او بالأساس على شخصيات لا تتلاءم والتوجه المادي التاريخي، التي تحلل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية كأساس للسياسة ولقرار القيادة، والشخصيات تتحمل المسؤولية عن سياستها وفي مقدرتهم التأثير. ولكنهم لا يقررون عمليات النضال الطبقي والتطور التاريخي.

ان التناقضات التي بانت في داخل الانظمة الاشتراكية – الاغتراب، التنكر واللامبالاة تجاه الدولة – لا يمكن تفسيرها فقط بـ «خيانة القيادة»، فلقد انهارت في السنوات الأخيرة نظم كانت قياداتها تختلف الواحدة عن الأخرى. فقد كانت للقيادة الشيوعية في البانيا ويوغوسلافيا ورومانيا خلافات عميقة مع قيادة الاتحاد السوفييتي. وكانت هناك قيادات قاومت بشدة البريسترويكا والغلاسنوست (في المانيا الشرقية وفي تشيكوسلوفاكيا). والإنهيار شمل ايضا انظمة في العالم الثالث، انتهجت كذلك الاشتراكية العلمية، مثل الانظمة في افغانستان، انغولا، اثيوبيا، موزامبيق، غينيا وداهومي.

والاستخلاص من حجم الظاهرة الواسع هو، انه لا يجب القاء المسؤولية لتفكك الانظمة الاشتراكية على شخص واحد، او على مجموعة من الناس، او على البريسترويكا والغلاسنوست.

ما الذي منع؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد افكار التجدد والانفتاح (البريسترويكا والغلاسنوست).

والسؤال الذي يقلقنا، بوصفنا ايدنا هذه الأفكار، هل كانت هناك امكانية لتطبيقها ومنع الانهيار، وما الذي منع تجديد البناء، والتغلب على النواقص؟

نحسن، كشيوعيين ان نعرف، انه لا يمكن استبدال تحليل علمي، اقتصادي – اجتماعي وتاريخي، بموقف حساسي من الغضب والألم، مهما كان هذا حقيقيا، تجاه هؤلاء الذين قادوا الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق واقطار اوروبا الشرقية.

المؤتمر ال ٢١ لخص الأمر الهام:

أ – نموذج النظام الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا انجز انجازات في فترات معينة، وفي التلخيص العام لم يصمد في الامتحان التاريخي (كتاب المؤتمر الـ – ٢١).

ب – التجربة الاشتراكية رفعت الانسانية الى مرحلة اعلى ووضعت امام الطبقة العاملة وحركات التحرر القومي طموحات لمستقبل افضل.

ج – عددنا في المؤتمر ال ٢١ مميزات الاشتراكية واكدنا اهمية الدمقراطية، احترام حقوق الانسان والتعددية في الآراء. وهذه الأسس كانت مفقودة في النظم الاشتراكية التي انهارت، او ان تطور هذه الأسس كان ضعيفا، ولم تتحقق الدمقراطية، بالمدى الذي تستحقه الدمقراطية بأبسط مفاهيمها – في نظام الشعب ومشاركة الجمهور في قضايا المجتمع، وفي تقرير تطوره.

يجب الفصل – حسب رأيي – بين الاشتراكية وبين الدمقراطية الحقيقية، فبدون الدمقراطية وبدون احترام الحريات السياسية وحقوق المواطن، يصل المجتمع الاشتراكي الى تشويهات قاسية تولد التنكر للنظام واللامبالاة تجاه ملكية المجتمع ومكان العمل. ولقد كان التعامل الشائع في شرق اوروبا، تجاه ملكية المجتمع، انها ملكية لا تخص احدا. وفي هذه الظروف، فان النظام الاشتراكي قد انهار بدون ان يكون اولئك المعنيون بإعادة الرأسمالية، بحاجة الى مواجهة احتجاج جماهيري ذي وزن وقوة.

وكما قلت، نحن لا نستطيع ولا يجب ان نقدم الآن وعلى الفور جوابا نهائيا على اسئلة تدور في اذهاننا في اعقاب الأزمة التي احاقت بالحركة الشيوعية في العالم، وبودي التأكيد، ان لدينا موقفا مبدئيا واضحا تجاه الرأسمالية. فالاسلوب الرأسمالي لا يعرض ولا حتى القضايا التي حاول الاسلوب الاشتراكي حلها. فتناقضات الرأسمالية تتعمق وامراضها تزداد خطورة. ومن الواضح لي انه تكمن اليوم ايضا بذور التغيير الثوري في معرض هذه التناقضات، والتي هي الجوهر الاجتماعي للرأسمالية.

وحسب رأيي، انه يجب وضع خط

● البقية على صفحة ١١ ●

منبر المؤتمر

28-30.1.93
١٩٩٣/١/٣٠-٢٨
ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ملاحظات نحو المؤتمر الـ – ٢٢

● بقلم: بن تصيون باير ●

١ – الماضي السوفييتي كان ايجابيا في اساسه

● من الطبيعي ان يتطرق تقرير اللجنة المركزية كذلك الى سقوط السلطة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق والى طابع الدولة السوفييتية في ال ٧٤ سنة من قيامها. الا ان هناك تناقضات حادة في صيغة التقرير المقترحة، حولته، بمدى كبير، الى نتاج خليط.

فمن جهة، جاء في التقرير بين ما جاء، ان: «الاتحاد السوفييتي طوال سنوات وجوده القى بكامل ثقله في المعركة للدفاع عن السلام، ودعم حركات التحرر القومي والدول التي تتعرض للعدوان الامبريالي، وتضامن مع كل القوى المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية»، «وثبت، ان الاشتراكية، على الرغم من الاخطاء، حققت انجازات هائلة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي – والعلمي – والاجتماعي، وانه لولا الاشتراكية لكانت، دول كثيرة، تتمتع بالاستقلال اليوم، ما تزال مستعمرات، وكان يسود في عديد من البلدان نظام فاشستي، والكثير من الانجازات التي حققها العاملون في البلدان النامية ما كانت لتتحقق»، «وان من يحاول القاء المسؤولية في انهيار الاتحاد السوفييتي فقط على الاخطاء والتشويهات التي كانت قبل البريسترويكا، ويتجاهل انهم شوهوا البريسترويكا ودفعوا في اتجاه الرأسمالية، كأنه يقول، عمليا انه كان من المستحيل اصلاح الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وان الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، والاتحاد نفسه، كان من المحتم ان يسقطا، يجب رفض هذا التوجه غير التاريخي وغير العلمي. وعمليا، هذا الأمر هو تشويه للاتحاد السوفييتي، ونظرة احادية للتطور وتجاهل للانجازات ذات الأهمية الهائلة للاشتراكية..»، «واننا من اجل الاشتراكية ونناضل ضد تسويد تاريخ الاشتراكية، ويجب انتقاد الاخطاء والتشويهات التي كانت ضد جوهر الاشتراكية، وخاصة، الجرائم التي اقترفت في عهد ستالين، وفي الوقت نفسه علينا الدفاع عن الانجازات الكبيرة للاشتراكية..».

هذا، بينما من جهة ثانية، هناك في التقرير استعمال ضال ومضلل، حسب رأيي المتواضع، لمفهومين يناقضان قطعيا ما جاء اعلاه: «نموذج الاشتراكية الذي كان في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي»، «حزبنا لن يكون ستالينيا ولا اشتراكيا – دمقراطيا، بل شيوعيا».

ان رؤية كل الواقع السوفييتي في سنيه ال ٧٤ كنموذج واحد، ثم اسقاط هذا النموذج، معناه، حسب رأيي، اسقاط كل الماضي السوفييتي من اساسه، والاطاحة بالمضمون الايجابي الكبير، الذي كان في الماضي السوفييتي وفي اسسه الاشتراكية، وقذفه مع الاخطاء والتشويهات والجرائم التي ارتكبت. فالواقع السوفييتي لم يكن ذو نموذج واحد وحيد، بل شمل الكثير من النماذج، منها الصحيح والايجابي (مثل الاسس الاشتراكية للنظام – شكل ملكية وسائل الانتاج، شكل توزيع الدخل القومي، والذي كان يجب ملاءمته [في الاطراف وليس في القاعدة] مع التطورات التي حدثت آنئذ في مستوى حياة الجماهير السوفييتية، وفي امور هامة اخرى) ومنها السيء (مثل تحديد حرية التعبير خلال فترة طويلة من تاريخ الاتحاد السوفييتي، والمركزية المبالغ فيها والتي كان يجب مع الوقت ملاءمتها مع الواقع الجديد، وكذلك، اوتوقراطية طوال فترة معينة، منذ سنوات ال ٣٠ وحتى ١٩٥٣).

كل النماذج التي كانت قائمة في وقت واحد، في الاتحاد السوفييتي لم ينبع احدها عن الآخر بالضرورة او كان الواقع يستلزمها كلها، الواحد من داخل الآخر. ولهذا، فإنه خطأ اساسي النظر اليها كلها كرزمة تنظيمية واحدة اما الكل واما لا شيء.. فانجازات الاتحاد السوفييتي وافضلية الاشتراكية على الرأسمالية من ناحية اخلاقية، تفوق الف مرة، مليون مرة، على الأمور السيئة والتشويهات.

وعلى قاعدة هذا التوجه، يبدو لي ايضا ان مفهوم «الستالينية» الذي جاء في جملة اقتبستها اعلاه، انما كان في معنى وحيد الجانب، كله سوء. الأمر الذي لا يتناسب والحقائق التاريخية، والذي يشوه كل او جوهر الماضي السوفييتي، تشويها نعارضه. ففي فترة ستالين (٣١ سنة من ٧٤ سني الدولة السوفييتية) لم يكن كل شيء سلبيا، بل على العكس: كان بناء الدولة، الاقتصادي، والمجتمع الاشتراكيان في تلك الفترة، وكذلك بناء القوة، المادية والثقافية، التي مكنت من الانتصار الهائل على المانيا النازية، وان مجرد انجاز هذا النصر بالجهود البطولية في فترة الستالينية، كان أمرا ايجابيا جدا. فالستالينية هي مفهوم مزدوج – فيه اضواء كثيرة الاشعاع وفيه ايضا ظلال ثقيلة جدا، ولا ينبغي قذف الايجابي والسلبي معا. فانجازات فترة ستالين تفوق بما لا يقاس جرائم تلك الفترة والتشويهات التي حدثت فيها.

ليس من المعقول ان نعارض تشويه كل الماضي السوفييتي وفي الوقت نفسه نشوه عمليا كل هذا الماضي عن طريق مفاهيم وفرضيات عامة جارفة كهذه.

لقد ايد حزبنا منذ ١٩٥٦ التنديد بسلطة الفرد الواحد، كما انه ايد ويؤيد كذلك في هذا التقرير المقدم، مبادرة المؤتمر ال – ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن البريسترويكا والدمقرطة. اما اذا كنا نسقط اساس الماضي السوفييتي فاننا نسقط ايضا اساس حزبنا نحن منذ بداية وجوده في سنة ١٩١٩ (وعمليا كل ماضي الحركة الشيوعية العالمية)، ذلك اننا نظرنا طوال، كل تاريخنا، الى الاتحاد السوفييتي، وبحق، كمركز وسند لقوى التقدم والسلام لكل الشعوب.

وحتى التفسيرات التي جاءت في التقرير بسقوط النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي سابقا – «مجموعة قادة»، «نموذج لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي» – هي تفسيرات متناقضة تستدعي تدقيقا كبيرا آخر، في كل تفسير منها، ولهذا لا يبدو لي ان هناك مكانا لها في التقرير وتحويلها الى استخلاص ملزم متفق عليه.

٢ – «زو هديرخ» بعد المؤتمر السابق

في فصل التقرير الذي يتحدث عن النشاطات في الحزب منذ المؤتمر ال ٢١ (ايار ١٩٩٠) جاء: «صحافة الحزب واصلت.. ايصال كلمة الحزب الى عشرات الوف القراء..».

وبسبب عدم معرفتي اللغة العربية لا احسب من قراء «الاتحاد»، ولهذا لا يمكنني الخوض في شكل تحريرها في الفترة المذكورة، واما بالنسبة لـ «زو هديرخ»، فان الدعاء، في الفترة المذكورة، يناقض الحقائق كليا. وتحت غطاء نشر بيانات هيئات الحزب وقرارات اللجنة المركزية، لدى وجود هذه، وضعت «زو هديرخ» طوال حوالي السنتين واكثر بعد المؤتمر ال ٢١، وضعت التأكيد، على مقالات مختارة ومترجمة واصيلة تتطرق مباشرة الى مواضيع ايديولوجية، وبخط مناقض للبرنامج الفكري المبني في نشرة الحزب الداخلية (عدد ٩٢/١) ويضيق هنا المقام للعودة الى هذه المقالات وتفصيلها ثانية. وافترض، ان القراء الدائمين للجريدة قد شاهدوا ذلك بأنفسهم، وعلى اية حال، فان الكثيرين من القراء الذين تحدثت اليهم قالوا ان هذا هو رأيهم ايضا.

للأسف الشديد، ان الحديث لا يدور عن طبيعة شكل تحرير «زو هديرخ» في الفترة المذكورة، انما ايضا عن الخط الايديولوجي المعادي للحزب الذي تنتهجه والذي مثله عدد من اعضاء اللجنة المركزية (مع انهم مجموعة قليلة، لا ظهير لهم بشكل فعلي في صفوف الحزب وبين مؤيديه) والذين اتخذوا في هذه الفترة خطا مماثلا، يمكن تصنيفه، كخط اشتراكي – دمقراطي، بروح الخط الذي سار فيه في نهاية ال – ٨٠، في مرحلة قفزتهم المعادية للثورة من البريسترويكا الى الرأسمالية. ومحررة الجريدة صادرت الجريدة عمليا من ايدي الحزب وطوعتها لأمر المجموعة المعارضة، التي اخترقت خطوط الماركسية – اللينينية.

يجب ابداء الأسى، ان في تقرير اللجنة المركزية المقدم الآن يقول حول هذه المسألة فقط «انه كانت هناك حالات لاعضاء مركزيين خرقوا الدستور في كلماتهم، شفهيا او كتابة. وحتى في صحافة الحزب، خلافا لتلخيصات هيئات الحزب ذات الصلاحية».

احدى المساوئ الاكبر في التقرير المقترح هي تجاهله لحقيقة خطيرة جدا لا يمكن تحملها في نشاطات الحزب في الفترة المذكورة: حقيقة ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية المنتهية اوجدوا، في هذه الفترة، تيارا فكريا معاديا للشيوعية، انفصاليا انتهازيا مدمرا، انزل اضرارا فادحة في وحدة الحزب وعمله، وذلك بخرقه للخط الفكري الذي جرى اقراره في المؤتمر ال – ٢١ (وليس في الهيئات الاخرى)، وبمصادرة «زو هديرخ» من ايدي الحزب.

ان المهمة الحاسمة للمؤتمر ال ٢٢، والتبرير الاساسي، وربما الوحيد، لحقيقة المبادرة لعقد المؤتمر الطارئ هذا، قبل سنة ونصف السنة من موعده، هو ان لا ينتخب مجددا هؤلاء الاعضاء الى اللجنة المركزية، والا فان الحزب لن يكون ذا قاعدة فكرية موحدة، ولن تجري قيادته من قبل قادة امينين على طريقه، بل يمكن ان يكون هناك خطر على وجوده كحزب شيوعي ماركسي – لينيني، اذا ما سمح ان يكون في داخله تيار ايديولوجي منشق ومعارض للحزب. وهناك مكان وحاجة للتعددية الفكرية في الحزب، في حدود الماركسية – اللينينية، وبالطبع هناك مكان وحاجة في الدول الاشتراكية لتعدد الاحزاب، الذي يتيح حرية التعبير كذلك للمعارضة المعادية للاشتراكية، طالما كانت هناك معارضة كهذه، الا ان تعددية حزبية في داخل الحزب الثوري لا يمكن قبولها.

رسالة مفتوحة من مؤسسة «الحق»

الى الرأي العام الفلسطيني

● لن نستهل رسالتنا المفتوحة هذه بالحديث عن تفاقم اوضاع شعبنا على كافة الاصعدة والمستويات، وفي كافة اماكن تواجده في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي منافي الشتات، ولا عن احتدام الموقف برمته في ظل معضلة الابعاد الجماعي لاربعمائة وخمسة عشر من ابناء شعبنا. فأوضاعنا الفلسطينية تشهد تفاقما مضطردا منذ ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ان لم يكن قبل ذلك بعشرين عام. فما زلنا نعيش منذ عشرات السنين من حرب الى اخرى، من مذبحة الى اخرى، من لجنة تقصي حقائق الى اخرى، من قرار لمجلس الأمن او الجمعية العمومية الى آخر، من انتفاضة الى اخرى، ومن.. الى.. الخ.. فلا يمر عام بل شهر بل يوم دون ان تنتهك فيه حقوقه وحرياته الاساسية التي كفلتها له كافة المواثيق والاعراف الدولية ونادت بها الشرائع السماوية منذ قديم الزمان. لكن شعبنا رغم كل ذلك يشق طريقه بثبات نحو حقوقه المشروعة الثابتة غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

لقد فشلت جميع المحاولات لحل ازمة الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي فشلا ذريعا، وكان شعبنا دوما يدفع ثمن هذا الفشل من دمائه وحقوقه في كافة مناحي الحياة ومرافقها. وتعود اسباب هذا الفشل المزمن الى عدة عوامل اهمها، من وجهة نظرنا كعاملين في مجال حقوق الانسان، يكمن في ترجيح كفة الاعتبارات السياسية والمصالح الدولية والاقليمية على كفة العدالة والقانون وعلى حساب احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية قولا وعملا، نظرية وممارسة، مبدئيا وتطبيقا.

وفي هذا السياق، نود الاشارة الى ان النكبة الفلسطينية الناجمة عن تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، انما قامت بالاساس على انتهاك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفق مبادئ الامم المتحدة. كما وتوضح التجارب العديدة التي مر بها شعبنا منذ ذلك الحين انه مع كل مرة يُرمى فيها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان عرض الحائط يزداد الوضع تفاقما وتستفحل المعاناة ويؤجل من جديد الحل الشامل، العادل والدائم.

وتأسيسا على ذلك، من المفيد التأكيد، على انه لن يتحقق اي سلام عادل وشامل ودائم ما لم يستند الى احترام مبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون والشرعية الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني المبنية، تاريخيا وقانونا، على حقه في تقرير مصيره.

اننا، كعاملين في مجال حقوق الانسان، نحث كافة القيادات والاطر والاجهزة والمؤسسات الفلسطينية على التمسك الحازم بالقانون الدولي في مداولاتها الداخلية والخارجية وفي سعيها ونضالها من اجل تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، ويتضمن القانون الدولي، من بين ما يتضمنه، ما يلي:

اولا: الحق في تقرير المصير كحق اساسي ذو اولوية مطلقة وفق مبادئ حقوق الانسان، كما ورد على سبيل المثال في الفقرة الاولى من المادة الاولى للعهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث نصت على ان: «لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها. وهي بهذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

ثانيا: مجمل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص: قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين، قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٤ بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بشأن الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢٣٦ بشأن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وخصوصا حقه في تقرير مصيره وفي الاستقلال والسيادة الوطنيين، قرار مجلس الأمن رقم ٦٨١ بشأن وجوب تطبيق قانون الاحتلال الحربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن بشأن الابعاد والتي كان آخرها القرار رقم ٧٩٩.

ثالثا: الزام اسرائيل، كقوة محتلة، بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ كنقطة انطلاق لأي حوار حول الوضع الراهن، حيث ان المجتمع الدولي اتفق على نص الاتفاقية على ضوء الموازنة بين واقع حالة الاحتلال الحربي وبين الحدود الدنيا لحقوق الشعب الخاضع لهذا الاحتلال، اي الموازنة بين الاحتياجات الأمنية للقائم بالاحتلال وحقوق الشعب الرازح تحت نيره. وقد تم التأكيد على هذا حتى في ظل غياب اي اتفاق شامل او معاهدة سلام. وبالتالي، لا يوجد اي مبرر مهما كان للتنصل من تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة نصا وروحا.

ان مؤسسة «الحق» تحذر من مغبة المساومة على احترام وتطبيق القانون الدولي والحقوق الانسانية او مقايضتها جزئيا او كليا مقابل الحصول على بعض المكاسب الجزئية او التكتيكية. وفي الوقت الذي ندرك فيه ان عالم السياسة يفترض المساومة والحلول الوسط للوصول الى ما يرضى به ويتفق عليه اطراف الصراع، الا اننا في الوقت نفسه ندرك ونؤكد ان حقوق الانسان وحرياته الاساسية لا تقبل المساومة او الانتقاص منها ايا كانت الاحوال، والا وضعنا انفسنا فوق برميل من البارود قابل للإنفجار في اية لحظة ليمحي ما تم التوصل اليه من اتفاقات او ترتيبات. وهذا ما تغفله ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان عندما اكدت على انه «ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان، لكي لا يضطر المرء آخر الأمر الى التمرد على الاستبداد والظلم..».

ان التمسك بمبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون والانطلاق منها في النضال من اجل صيانة حقوق الانسان وحرياته الاساسية ليس امرا مرحليا او تكتيكيا مرتبطا بهذه المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا تحت الاحتلال، وانما خيار استراتيجي طويل الأمد يتوجب الاهتداء به بغض النظر عن طبيعة وهوية السلطة القائمة لضمان قيام مجتمع تحترم فيه حقوق الانسان ويسوده مبدأ سيادة القانون. والنضال على جبهة حقوق الانسان لا يتجزأ ولا يؤجل، كما لا يعرف المحاباة او المجاملة فهو يتجه دائما نحو مصدر الانتهاك بغض النظر ان كان سلطة محتلة او غير محتلة وبغض النظر عن طبيعة المرحلة.

ان هذا يقتضي منا كفلسطينيين التقيد بهذه المبادئ والأسس والعمل وفقها في تعاملنا اليومي وفي علاقاتنا الفردية والجماعية في البيت والشارع والعمل، في العائلة والمدرسة والمؤسسة ليتسنى لنا توطيد هذه المبادئ لتصبح جزءا حيويا من حياتنا وكياننا.

ان مؤسسة «الحق» تود ان تثمن عاليا اتساع دائرة الاهتمام الجماهيري بحقوق الانسان في مجتمعنا الفلسطيني والحرص المتنامي لديه لحماية هذه الحقوق، الامر الذي يشكل اللبنات الاساسية الاولى في صرح مجتمع فلسطيني جديد يحترم حقوق مواطنيه وحرياتهم الاساسية ولا ينحاز الا لسلطة قانون من صنع الشعب، يضمن هذه الحقوق ويكفل في الوقت نفسه واجبات المواطن «نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته ان تنمو نموا حرا كاملا» (المادة ٢٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان).

(١٩٩٣/١/١)

تحية الجبهة للمعلمين:

حسبنا ان نكون من انصار النور

بقلم: حسن بشارة

● الزميلات والزملاء الاعزاء، يسعدني ويشرفني ان انقل لكم تحية سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تعتز بكم كركن هام من اركانها وتتمنى لكم التوفيق.

ايها الاخوة المربون:

ونحن نجتمع اليوم للتداول والتحضير لمعركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة لا بد لنا بادئ ذي بدء استعراض الظروف التي نعيشها وشعبنا في هذه الأيام ثم معرفة دورنا كمعلمين لاجيال هذا الشعب التي هي عماد مستقبله وثالثا ما هي قيمة انتخابات نقابة المعلمين بالنسبة لشعبنا بشكل عام، وبالنسبة لنا نحن كمعلمين بشكل خاص.

اسمحوا يا ايها الأخوة ان اتجنب ترديد الشعارات واجترار مقولات بدهية معروفة لنا جميعا كأن اذكر وأذكّر بأن التعليم رسالة وطنية مقدسة بل هو اشرف رسالة، وبان المعلمين هم الموكلون بتربية اكبادنا التي تمشي على الأرض وبأنهم صانعو المستقبل وغيرها وغيرها، لأنني واثق بأن هذا الكلام يناسب غيرنا ولا يناسبنا نحن المعلمين الجبهويين الدمقراطيين لأننا بعد هذا العمر الطويل الموسوم بالكفاح والتضحيات لسنا بحاجة الى سماعه او اسماعه فالحياة اثبتت اننا بعملنا المتفاني وباخلاصنا الجسور اللا محدود ترجمنا مضامين كل الشعارات والمقولات الخيّرة الى عمل اعطى ازكى الثمار تحفظه لنا الأجيال ويحفظه لنا تاريخ شعبنا.

ولأدلل على ذلك سأكتفي برمز بسيط الا انه غاية في الأهمية والعظمة. انظروا الى مدارسنا المنتشرة في طول البلاد وعرضها تلاحظون ان كل مدرسة يتكون طاقمها التدريسي من عشرات المعلمين، واسألوا اي خريج من هذه المدارس ولا سيما الثانوية: اين تعلمت وعلى من تعلمت؟ يجيبكم غالبا قبل ان يذكر اسم المدرسة ذاكرا بكل زهو علّمني الاستاذ فلان. وكأن المدرسة التي اشتملت على عشرات المعلمين قد امحت اسماء معلميها وتلاشت اثارهم ولم يعلق في ذهن الخريج سوى اسم ذلك الفلان.

ولو سجلنا قائمة بأسماء هؤلاء المعلمين المذكورين – «الفلانيين» – نجدهم بغالبيتهم العظمى معلمين جبهويين وهذا شرف لنا بل هذا هو شرفنا بعينه.

واحتراسا، عليّ ان انوّه بأنني لا اقصد من هذا الكلام المفاضلة بين معلم جبهوي وآخر غير جبهوي فمعظم اخوتنا المعلمين ابناء شعبنا طيبون ومخلصون وأمناء على رسالتهم. الا ان المعلم الجبهوي بالاضافة الى ما ذُكر من شيم معلمينا عامة تميّز بانطلاقه من اطار مهمته الضيق وانخرط في معارك شعبه التي لا تُحصى خائضا غمار النضال ضد الظلم والظلام والكبت والتمييز والعنصرية، محاربا مع المناضلين من كلا الشعبين من اجل الحرية والمساواة والدمقراطية والعيش الكريم في وطن الاباء والاجداد، ومن اجل غيرها من المبادئ الانسانية السامية.

بهذا كان المعلم الجبهوي مثالا صادقا ناصعا امام طلابه وفي نفوسهم ايضا. يعلمهم قيم المروءة والشجاعة ومقارعة الظلم في الكتاب ويربيهم عليها بسلوكه وممارساته في الشارع وفي ساحة الكفاح.

باختصار، المعلم الجبهوي لا يُعلم العلم من اجل العلم او الفن من اجل الفن بل يعلم العلم والفن والأدب من اجل الحياة ومن اجل الناس، شعاره العلم في خدمة الشعب.

المعلم الجبهوي لا يعلم قيما شريفة غريبة عن شخصيته ومُثله، ولا يعلمها لفظا نظريا فقط، واما يبرهن على ايمانه بها، وعلى كونها جزءا عضويا من كيانه بسلوكه الفعلي في كل حين ووقت الشدائد بوجه خاص. المعلم منا لا يحدث طلابه على التحلي بفضيلة لا يعشقها ولا ينهى عن خلق ويأتي مثله لأنه يأبى العار. هكذا نحن – معشر المعلمين الجبهويين الصادقين – على هذا شببنا وعلى هذا نموت.

اعزائي المعلمين،

ارجو الا تفكروا بأنني شتتت عما استهللت كلمتي، واعذروني ان عدت اليه بايجاز اذ كل بند من بنوده الثلاثة يستلزم كثيرا من الكلام وكثيرا من الوقت:

فالظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة او في الشتات يعرف كل واحد منكم قسوتها البشعة وحرجها ولا سيما في ظل النظام العالمي الجديد، اي العصر الامريكي الاسود المتمثل بالغطرسة والتحيز بكل صلف ووقاحة وقلة ذوق. وفي ظل الانظمة العربية المستهلكة المتآكلة والمتطاحنة وعصرها الجاهلي الاغبر المشحون بالخنوع والبؤس والتفاهة والذلة..

ومن سقط الكلام الادعاء بأن قائمة المعلمين الجبهويين في نقابة المعلمين، حتى لو نالت غالبية الاصوات، «ستشقلب» الاحوال في العالم او في الشرق الاوسط او حتى في اسرائيل.

ولكن الحقيقة تبقى حقيقة وهي ان صوت الجبهة هو الصوت الحر المجلجل بكل تفاؤل وشجاعة في كل موقع وسيبقى هذا الصوت صداحا قويا معاضدا ومعانقا اصوات الحرية في شتى بقاع المعمورة التي حركها البغاة المتوحشون الى غاب بائس ويتحكم به الدولار والسلاح الفتاك والبجاحة السفيهة.

والمعلم اذ يدلي بصوته لقائمة الجبهة انما يعبر عن انتمائه لقوى النور، وان قل عددها آنيا، ضد قوى الظلام مهما كثر عددها. ويعبر عن تمسكه برايته ويجدده في وقت تخلى الكثيرون عن مبادئهم وداسوا رايتهم بعد ان نخرهم اليأس والتاهم جيفا.

ايها الاعزاء، ان عود ثقاب اقوى من بحار من الظلام
وان الفجر سيبزغ مهما طال الليل وادلهم

وحسبنا ان نكون من انصار النور، انصار الحرية – انصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعشتم وكل المناضلين احرارا شرفاء.

(الطيرة)

(تحية الجبهة الدمقراطية الأم، القيت بمناسبة انعقاد مجلس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في بيت الصداقة في الناصرة يوم ١٩٩٢/١٢/٣).

ص.ب. ١٠٤

رسالة مفتوحة الى شيخ في سخنين بمناسبة خطبة يوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢٥

قبل عدة سنوات اقيم هذا الجامع وبتبرعات من المحسنين وانت المسؤول عنه. وتتحدث فيه في كل يوم جمعة (اي خطبة الجمعة). وقد سمعنا الكثير الكثير عن خطبك الرنانة، والتي تبحث بها عن تجريح جميع الناس وعلى كل المستويات. ولم يسلم من لسانك لا المسيحيون ولا المسلمون في بلدك عدة مرات في خطبك السالفة، ولم يرد على خطبك القديمة حفاظا على مشاعر اهل بلدك الذين تجمعهم اواصر المحبة والاخوة المتبادلة ودحض العنصرية.

في هذه الايام يوجد عدة مواضيع تشغل افكارنا وايصالها لمسامع جميع الناس، الا اذا كان ما تصبو اليه قد نفد وبقي عليك فقط طريقة وممارسة المسيحيين في تأدية واجبهم للصلاة وتعلمهم كيف يقومون بواجباتهم تجاه الله. والذي دفعني لهذه الرسالة المفتوحة هو حديثك في خطبة الجمعة المؤرخة يوم ١٢/٢٥ وانت تقول عن المسيحيين في تأدية صلاتهم في نصف الليل (اي صلاة عيد الفصح المجيد) وهم يستعملون ادوات التجميل (المساحيق) هؤلاء الناس لم يذهبوا للكنيسة للصلاة بل....

نصيحتي اليك ايها الشيخ ان تأخذ في خطبك المستقبلية طريقا آخر. وابحث عن المحبة والتسامح والتواضع ورص الصفوف لمحاربة العنصرية ولتحقيق المساواة والمحافظة على وحدة شعبك وان تترك لكل انسان حياته الخاصة ومبادئه الدينية وصلاته. ولا تدعني اشك انك في خطبك التي القيتها قد حددها لك رجال الأمن وهذا ما يخدم مصالحهم العنصرية والتفكك لشعبنا الأبي.

(سخنين)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

للأطفال وذويهم

سن التمرد والكلمة الحلوة

● كم مرة طلبت من طفلك ان يؤدي لك خدمة ما ورفض؟ كم مرة حاولت ارساله الى الدكان لشراء شيء ما، فما اطاع؟ وكم مرة رجوته ان يوصل الغرض الفلاني الى خالته فأبى؟ وليس مهما في نظر الطفل الهدف من المشوار، فهو يرفض تنفيذ التعليمات، مع انه قد يكون احد المستفيدين في العائلة من تلك الارسالية. يرفض ويرفض ويرفض، حتى صرت تصفينه بأنه «عنيد» و «راسه كبير»!

في صغر كل طفل فترة يميل فيها الى اثبات شخصيته، والى اختيار طريقة تعامل الأهل معه، وهذه الفترة يسمونها في علم التربية بـ «سن التمرد».

ولعلاج الحالة يميل بعض الآباء والأمهات الى «فرض» الطاعة على الطفل فرضا، بالصراخ او التهديد او الضرب او كلها معا! وتراهم في ذلك لا يعبأون - وربما غير مدركين - بخطورة ذلك على تكوين شخصية الطفل، وعلى انعكاس ذلك على علاقته معهم ومع غيرهم ايضا.

من الضروري لتكوين شخصية الطفل تكوينا سليما توفير قدر كاف من الحب والدفء والحنان، يصقل سلوكه، ويسعفه في تجاوز فترة «التمرد» بسلام.

واي مكان اشد حنانا من قلب الأم وحضنها ويديها.. فدعي الصراخ والتهديد والوعيد جانبا واعمدي الى الكلمة الحلوة، الم نقل بأن «الكلمة اللطيفة تخرج الأفعى من وكرها»!!.

«المحرر»



● تحرير فايز احطوب (٣) سنوات جنين المحتلة - الحي الشرقي ●

صبري بين الناصرة والمشهد



الطفل صبري مازن العبد من مدينة الناصرة عمره تسعة اشهر، امه سميرة حسن من المشهد. وهذه الصورة اخذت له في قرية الرينة بين المشهد والناصرة.

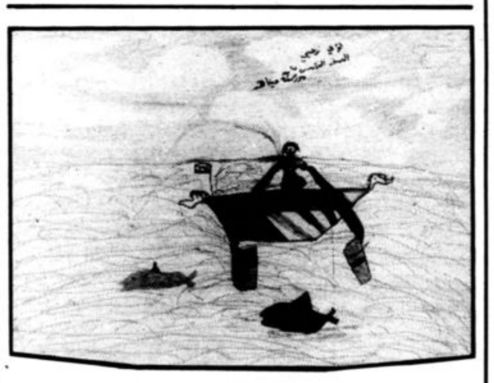


● الاسم: روزان غسان الفار - من حيفا ● العمر: سنة احتفلت بعيد ميلادها الاول يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ ابن الخال يوسف حجار يهديها احلى بوسة وان شاء الله بتكبري وبتصيري عروسة حلوة. وعقبال الـ ١٢٠ سنة.





● هذه رسمة علاء غازي ابو ليل الصف الاول مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ» ●



● هذه الرسمة للطالب لؤي زعبي في الصف الخامس «ب» مدرسة حيفا «هـ» ●

اصغر موزع «للإتحاد»



● اسمه صالح عمر حصري، عمره خمس سنوات، من مدينة ام الفحم، يستيقظ مبكرا ويقوم بإيصال جريدة «الاتحاد» الى خمسة مشتركين يقيمون في نفس الحي.

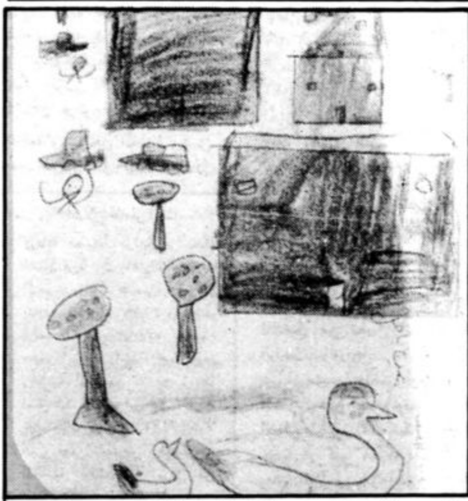
وبعد ذلك يحضر نفسه للمدرسة.

اخته ناريمان اصغر منه، قد تقوم هي الأخرى بتوزيع خمسة اعداد اخرى من «الاتحاد» على خمسة مشتركين.

قصة الأمانة

في يوم من الأيام وضعت عندنا جارتنا ابنها ووضعت ايضا نقودا في رسالة والرسالة في داخل ظرف وقالت: ارجوك يا ابنتي ان لا تخوني الأمانة التي وضعتها عندك وقلت لها لماذا بعثت ابنك لنا؟ قالت: اريد ان اذهب الى المحكمة. وقلت لها ولماذا هذه الرسالة؟ قالت لي: عندما يحضر زوجي من عمله اعطيه اياها وسلميه الطفل. وبقي الطفل عندنا حتى الساعة السابعة مساء ولم افتح الرسالة او اخون الأمانة وعندما جاء جارنا سلمته الرسالة واذا به يقرأها ويقول ان زوجتي ذهبت الى القاضي وانفصلت عني وتركت لي طفلي وصار يبكي وصعد الى بيته.

رانية احمد سلامة
مدرسة حيفا «هـ» الابتدائية
الصف الخامس «ب»



● رسم حازم توفيق حبيب الله، الصف الثالث - عين ماهل ●



● محسوبكم توفيق من الناصرة الذي يدلعونه بـ «توتو» ●



* الأحد ٩٣/١/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – الأسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «محامو لوس الجلوس» وحلقة بعنوان «عندما تقولين لا»
٢٢.٢٠ – برنامج في التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ – برنامج رياضة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة مع موطي باركان
١٧.٤٥ – ليون الثعلب
١٨.٠٠ – الصور المتحركة للأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥١٨)
١٩.٢٥ – «كلوز اب» مجلة السينما
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – برنامج رياضة
٢١.١٠ – «اخبار في الهواء» مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ – «مفاوضات» في بث حي
٢٢.٣٥ – زمن الانشاد مع يئيره غينوسار
٢٣.٣٨ – فيلم «صداقة في الامتحان»

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ – البرنامج الديني
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – «بُناة المستقبل»
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – الطاقة
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

١٠ كانون الثاني

١٩٦٥ – الاردن يباشر تحويل مجرى نهر الأردن تنفيذا لمقررات قمة القاهرة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٠، غائما ويستمر هطول الامطار ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥ْ ● الاغوار الشمالية – ١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٢ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١١ ● السهل الساحلي – ١٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٣ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.



(بنك اسرائيل ٨ – ١٩٩٣/١/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٠١٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٧٧٥ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٣٤ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥٧ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

الإنهيار يستلزم التفكير

● تتمة من صفحة ٨ ●

التأكيد في مؤتمرنا الـ – ٢٢ على عرض القضايا التي يوجد لها حلول لدينا: علينا اعطاء جواب للعمال، للمفصولين عن العمل، للأجيرين، للنساء العاملات، للشبيبة من ابناء الشعبين. ولدينا القدرة على التحليل واستخلاص النتائج الملائمة على قاعدة توجهنا الطبقي ومفاهيمنا الدمقراطية، ولهذا ففي استطاعتنا اعطاء اجوبة لليهود وللعرب الذين يريدون السلام، العمل، الاجرة المعقولة، المساواة والحريات الدمقراطية، وفي هذه المجالات الآتية لم نعمل كفاية، على الرغم من علاقتها الواضحة جدا بنظرتنا الفكرية.

النقاش الذي يدور في صفوف حزبنا في اعقاب التطورات العاصفة في العالم هو امر طبيعي. وعلينا المواصلة والاستمرار في دراسة اسباب الأزمة. لكي نستطيع استخلاص النتائج الصحيحة، وخلافات الرأي التي ظهرت في تقييم اسباب الازمة لا يجب ان تطغى او تغطي على وجود قاعدة سياسية مشتركة وقاعدة فكرية واسعة، متفق عليهما من اكثرية اعضاء الحزب:

فنحن نتفق على البرنامج السياسي والبرنامج الاجتماعي – الاقتصادي للحزب، اللذين يواجهان القضايا الاجتماعية الاسرائيلية، وكما يجب.

ونتفق جميعا بأن الحزب ضروري ونحتاج اليه، لأنه القوة الاساسية المثابرة التي تقف امام التطرف القومي، الانفصالية والكراهية. والحزب هو نموذج للطريق المشترك عديد السنين بين يهود وعرب في النضال للدفاع عن المصالح المشتركة للشعبين، والنشاطات اليومية التي نقوم بها دفاعا عن العاملين وعن الحريات الدمقراطية انما تجسد مفاهيمنا الفكرية حياة وممارسة.

ونتفق جميعا حول توجهنا الطبقي، الذي يرى ان التناقض بين رأس المال والعمل هو مميز اساسي للمجتمع الاسرائيلي. وفي توجهنا الطبقي نحن لا نحلل الوضع فقط والسياسة الاسرائيلية التي تعبر عن مصالح رأس المال، انما ايضا من اجل بلورة مواقف واهداف وللوقوف بشكل منهجي الى يمين العاملين.

اننا نعمل على تجنيد المضطهدين، المستغلين، والمقموعين في المعركة من اجل تغيير اساسي في المجتمع، من اجل الاشتراكية.

*** لغز رقم (٢٠٠) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
			■		■					٣
							■			٤
		■		■		■				٥
	■									٦
■					■		■			٧
	■		■			■		■		٨
										٩
									■	١٠

افقيا:
١ – احد سكرتيري الأمم المتحدة السابقين
٢ – الاسم الثاني لكاتب روائي مصري
٣ – بيت الأسد – بشر
٤ – ضمير – اغنية لليلى مراد
٥ – طاعن في السن – بحر (معكوسة)
٦ – رواية للروائي المصري الوارد في (٢) أفقيا
٧ – مختلفان – دهشت (معكوسة)
٨ – للعطف
٩ – من مؤلفات توفيق الحكيم
١٠ – كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل

عموديا:
١ – .... فان اللوم اغراء
٢ – الاسم الأول لمحرر العبيد في امريكا – عاصفة بحرية (معكوسة)
٣ – مستقبلي – شركة بترول غربية (معكوسة) – خلط
٤ – الاسم الأول لمطرب عربي – قائمة – متماثلان
٥ – للجزم (معكوسة) – «.... اليتيم فلا تقهر» (معكوسة) – رجع
٦ – محترم (معكوسة) – يتلفظ كلاما غير مفهوم
٧ – ضغط – اشعل – رق (معكوسة)
٨ – اعتزم (معكوسة) – يستعمله البحّار
٩ – يعمل في الجريدة (معكوسة) – للعطف
١٠ – مريض – غزال (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٩٩) ***

افقيا:
١ – احمد فارس الشدياق
٢ – ليلى – سقالة – مرمر
٣ – فاتن حمامة – اجلال
٤ – سعد – منى – يكل
٥ – ربى – سم – صرامة – عم
٦ – يد – يعيش – عصمة
٧ – ا.ا.ا.ا.ا – يلائم – أيل
٨ – كل – مد – هر – مأرب
٩ – احمد شوقي – الدلو
١٠ – اسم – دنس – دف
١١ – ليالة بدر – القيمة
١٢ – سهيل ادريس – حج
١٣ – هم – اب – عمامة
١٤ – ال – امل – يتجلد – حن
١٥ – ناصيف اليازجي – جف

عموديا:
١ – الفارياق – السمان
٢ – حبى – بنا – امية – لا
٣ – استعلم – الحماية
٤ – عناد – حاكم – يأملن
٥ – حمس – دمها – قم
٦ – اسم – مي – شم – الادب
٧ – رقاد – وديع – درب
٨ – سام – هيل – قدري – ي.ي
٩ – الهام شاهين – اتمس
١٠ – له – نا – أر – أس – م.ح.ز
١١ – أمر – جلاجل
١٢ – درج – صه – بليغ حمدي
١٣ – يلي – مارد
١٤ – لزاله عصي الدمع – نعْ
١٥ – قم للمعلم وفه – صحف

مجلس محلي دبورية

تلفون ٧٦٧٢٢٢ – ٦/٧٦٧٢٤٣.

مناقصة رقم ٩٣/١

يعلن مجلس محلي دبورية عن قبول عروض لاضافة بناء بمساحة ٣٧٥م² – واعمال تطوير في المدرسة الثانوية دبورية حسب الشروط التالية:

١) على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لأعمال البناء فرع (١٠٠) وحسب التصنيف المالي الملائم وان يدير حسابات بموجب القانون.

٢) على مقدم العرض ان يقدم عرضه على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية او شيك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٣) للمجلس المحلي الحق في تنفيذ جميع الأعمال او جزء منها او اي اضافة اخرى او توزيع العمل بين عدة مقاولين حسب ما يراه مناسبا.

٤) يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والشروط من مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمي – مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

٥) الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين تاريخ ٩٣/١/٢٥ الساعة ١٢٠٠ ظهرا.

٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٩٥٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت لحم هجليليت.
حوض ١٧٥٨١ جزء من القسيمة ٤٦.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لمزارع لتربية الحيوانات، النباتات وكل مبنى آخر يعتبر ضروريا بصورة مباشرة للاستخدام الزراعي وفقا لمخطط حوض ١٧٥٨١ جزء من القسيمة ٤٦. ب) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة ج) تحديد وتعيين مبان يسمح باقامتها لتربية الحيوانات د) تخطيط طرق وصول.

كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٠٥١٠ – ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم بريد متجول يزراعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٥٩٣٠١٦ – ٠٦.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسكر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد . ١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في المؤتمر العام لحركات السلام النسائية في اسرائيل

عنف الجنود في المناطق المحتلة يخلق عنفاً ضد النساء والاطفال في اسرائيل

.. والنساء في المناطق المحتلة هن اكثر المتضررات من دوس حقوق الانسان

*** انتقاد شديد للنساء المشاركات في الائتلاف الحكومي. «خيبتن آمالنا في قضايا السلام والمرأة» * عدد من الرجال انصار السلام يقدمون الورود الى المتظاهرات من حركة النساء من اجل السلام ***



● القدس – لمندوبتي «الاتحاد» – شهدت مدينة القدس، امس الاول الجمعة، نشاطاً كفاحياً قامت به حوالي اربعمئة امرأة من حركة نساء والسلام تحت شعار «كفى للاحتلال» (او «ضد الاحتلال»)، اشتمل على مظاهرة رفع شعارات تحت ظل البرد القارس والامطار وحتى الثلوج، واقامة مؤتمر ابحاث هام تقرر في نهايته العمل على توسيع النشاطات النضالية للنساء اليهوديات والعربيات ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وجاء هذا النشاط السنوي ليطلق صرخة جديدة للنساء ضد الاحتلال واخطاره. وخلال المحاضرات التي قدمت، في قاعة بيت اغرون، قالت د. ارئيلا شدمي ان العنف والممارسات القمعية للاحتلال في المناطق المحتلة باتت تنعكس على المجتمع الاسرائيلي بشكل خطر. اذ تتزايد حوادث العنف داخل العائلة. «فمن الواضح ان الجندي الذي يمارس العنف في المناطق المحتلة، لا يستطيع ان يتحرر من هذه الاخلاق عندما يعود الى بيته. فتكون الضحية زوجته واولاده واخوته الصغار».

وقالت السيدة رندة سنيورا، من مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان، ان المرأة الفلسطينية هي اكثر المتضررين من ممارسات دوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة، نفسياً وجسدياً واقتصادياً واجتماعياً.

وكانت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، من الجبهة، قد قدمت محاضرة حول الوضع السياسي في اسرائيل خلال العملية السلمية الحالية فقالت ان حكومة رابين هي المسؤولة عن تعثر مفاوضات السلام. ولو انها جادة في مسعاها للسلام العادل لكانت بلادنا تعيش الآن في ظل آمال تحقيق السلام بشكل واقعي.

وقدمت د. هنريت دهان كليف محاضرة حول اليمين الاسرائيلي بيّنت فيها مدى خطورته. وقالت: لولا الخلافات التي تمزق اليمين، لكان توحد وتمكن من افشال جهود السلام. واشارت بقلق الى النهج اليميني لحكومة رابين. وتساءلت عن سبب سكوت اليسار ازاء ممارسات القمع والضربات الموجهة للسلام. وقالت: ان هناك نظرة تقول ان نشاط اليسار قد يقوي اليمين. ولكن هذا ليس صحيحاً ابداً. والعكس هو الصحيح. ان سكوت اليسار هو الذي يشجع اليمين ويقويه.

وفي البيان الختامي للقاء، الذي استنكر قرار ابعاد الفلسطينيين وطالب بوقف اساليب العقوبات الجماعية وسفك الدماء، ورد استنكار لموقف النساء في الائتلاف الحكومي اللواتي انغمسن في متع المناصب ونسين القضايا التي انتخبن من اجلهن. وقد لوحظ في الاحاديث والنقاشات مدى السخط على النائبات والوزيرتين من ميرتس والعمل. وقالت احدى النساء: «لقد خيبتن آمالنا في قضايا السلام والمساواة».

* المظاهرة *

هذا، وفي ختام المؤتمر، توجهت معظم الحاضرات الى دوار باريس في القدس الغربية حيث تظاهرن لمدة ساعة كاملة وهن يتشحن بالسواد ويرفعن الشعارات. وقد لوحظ هذه المرة ان قوى اليمين لم تنظم مظاهرة مضادة كما في كل سنة (ربما بسبب احوال الطقس). وقام عدد من الرجال انصار السلام بتوزيع الورود على المتظاهرات.

وكان بارزاً ايضاً قلة حضور النساء العربيات في المؤتمر وفي المظاهرة.

ويذكر ان حركة النساء والسلام قامت في منتصف العام ١٩٨٨ من عدة منظمات، بقي منها اليوم ٨ منظمات ابرزها: «نساء بالسواد» و«حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» و«شيني» و«منظمة النساء الدولية للسلام والحرية» و«المرأة للمرأة» وغيرها.. وتقوم اعضاء الحركة بالمشاركة في المظاهرة الاسبوعية للنساء بالسواد تحت شعار: كفى للاحتلال. وفي بداية نشاطها كانت تقيم المظاهرات في ٣٨ نقطة في جميع انحاء البلاد، لكن عدد المظاهرات انخفض الى ٨ نقاط فقط تثابر النساء من اجل السلام على استمراريتها منذ خمس سنوات، صيف شتاء.

وقد اشار المؤتمر الى ضرورة احياء النشاطات في الاماكن الاخرى وتوسيع الحركة عموماً وزيادة نضالاتها ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

الشبيبة الشيوعية متجندة في التحضير لانجاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب

*** الاستنكار والتنديد بالاجراءات اللادمقراطية ضد رئيس كتلة الجبهة توفيق زياد وبرفع الحصانة الجزئية عن النائب هاشم محاميد ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية دورتها الاعتيادية مساء أمس السبت في الناصرة. وترأسها بسام عراقي، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي فيها محاضرة حول موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. واكد في سياق محاضرته أهمية هذا المؤتمر بالنسبة لقضايا الكفاح وبالنسبة لقضايا الشباب ومواجهتها بعد المؤتمر؛ وحول أهمية وضع قضايا الشباب في سلم اولويات اهتمامات الحزب.

وقدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية بيانا تنظيميا عن نشاط الحركة والمهام الاساسية المطروحة أمامها. وركز على اهمية دور الشبيبة في الكفاحات الجماهيرية الى جانب الجبهة والحزب وعن دورها الفاعل في التظاهرات الكفاحية. وتحدث عن نشاط الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب العامل والمتعلم وفي المدارس الثانوية، والمشاكل التي تعترض طريقها. وركز على مشاركة الشبيبة الشيوعية وتجندها في الفروع لانجاح مؤتمر الحزب.

وبعد نقاش البيانين وتلخيصهما من قبل المحاضرين، اتخذت القرارات التالية:

* القيام بالمهام المطلوبة من الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الحزب.

* التنديد برفع الحصانة المؤقتة عن النائب هاشم محاميد والاجراء اللادمقراطي بابعاد رئيس كتلة الجبهة توفيق زياد عن ٥ جلسات عن الكنيست. ودعوة اعضاء الشبيبة الشيوعية للتجند والمشاركة في الاعمال الاحتجاجية وتصعيد الكفاح ضد هذه الهجمة الجديدة التي تستهدف ليس الجبهة فحسب، بل الجماهير العربية والدمقراطية والقوى المكافحة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والمساواة.

احد رؤساء وحدات «المستعربين»

«عدد المتطوعين في الوحدات الخاصة انخفض»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال احد رؤساء وحدات المستعربين الناشطة في قطاع غزة المحتل، وهو ضابط برتبة «لفتنانت كولونيل»، ان «الوحدات الخاصة» في الجيش التي تعمل في الاراضي المحتلة تواجه صعوبات في التجنيد بعد وصفها بانها من «فرق الموت».

واضاف الضابط المذكور، في حديث اذاعي، امس الاول (الجمعة)، ان «عدد المتطوعين انخفض في تشرين الثاني الماضي وكذلك مستوى المجندين بسبب الحملات التي تتعرض لها».

واتهم الضابط المذكور حركة الكيبوتسات «بتحريض» شبانها على عدم الانضمام الى وحدات الموت هذه. لكن الناطق باسم حركة الكيبوتسات نفى، امس، هذه الاقوال.

مساعد وزير المواصلات:

لم اصدق ما رأته عيناي من حالة شوارع باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا – قام أمس مساعد وزير المواصلات السيد حانوخ كرمون بزيارة عمل الى باقة الغربية التقى خلالها برئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة وسكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة.

وقد استقبل مساعد الوزير في مجلس العمال، ثم قام المضيفان بجولة مع الضيف شملت غالبية شوارع باقة الغربية حيث اطلعاه على وضع الشوارع وحاجتها للاصلاح والتطوير.

وقال السيد كرمون لدى انتهاء الجولة انه لم يكد ليصدق ان يكون وضع شوارع باقة بهذا الشكل، فلم ير شارعا واحدا لم يصبه التكسير والتلف وانعدام الصيانة. واقترح اقامة لجنة مؤلفة من مندوبين عن الوزارات المعنية وهي المواصلات والداخلية والزراعة والاسكان بالاضافة الى مندوبين عن «ماعتس». وبعد التداول تقرر ان يبدأ كرمون بتشكيل هذه اللجنة على ان تعقد جلسة فورية خلال اسبوعين وتقدم توصياتها الى وزارة المواصلات بهدف البدء بالعمل على اصلاح وتطوير الشوارع بصورة جذرية.

وطلب رئيس المجلس المحلي البدء فورا باصلاح الشارع الرئيسي الذي تملأه الحفر والمطبات. كما وجه دعوة لوزير المواصلات لزيارة باقة الغربية

تطورات في صندوق التقاعد لعمال البناء

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – أقر مجلس صندوق التقاعد لعمال البناء الاقتراح الذي تقدمت به ادارة الصندوق سابقا في الاجتماع الاول الذي عقد لاعضاء المجلس الجديد، يوم الخميس الماضي، في تل ابيب، تأجيل انتخاب مؤسسات جديدة للصندوق بما في ذلك انتخاب مدير عام جديد وذلك حتى يوم ٩٣/٣/٨.

وأقيمت لجنة مبادرة من اعضاء المجلس للعمل على ضم الصندوق الى صناديق التقاعد الاخرى في الهستدروت وعلى ان تقوم اللجنة بتقديم تقرير للمجلس عن هذه الاتصالات.

ووعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، عمال البناء بأن يمنع تضررهم من الوضع المالي الصعب في صندوق التقاعد لعمال البناء. وذلك في اجتماع مركز نقابة عمال البناء.

وتطرق الوزير بن اليعزر الى مسألة الاجور في فرع البناء مؤكدا ان قيام المقاولين بتحسين الاجور وشروط العمل سيشكل تشجيعا لعمال اسرائيليين للانخراط في الفرع.